£VA

# Incapacity and Death According to Imam al-Siwasi in His Book Fara'id Sharh Multaqa al-Abhur: A Study and Critical Edition

العجزوالموت عند الإمام السيواسي (ت: ١٠٤٨هـ) في كتابه فرائد ملتقى الأبحر من بداية باب العجزوالموت

إلى كتاب الولاء -دراسة وتحقيق-

للباحث

م.د. سعد كاظم محمد حسين Saed Kazim Muhamad Husayn المديرية العامة لتربية الأنبار Al-Anbar General Directorate of Education drsaadkadm1@gmail.com

#### ملخص البحث:

يتناول هذا البحث تحقيقًا ودراسةً لجزئية: باب العجزوالموت في المكاتب ضمن كتاب فرائد ملتقى الأبحر للعلامة إسماعيل بن سنان السيواسي (ت٤٧٠هـ)، وهو من شروح الفقه الحنفي المتأخرة لمتن ملتقى الأبحر للإمام إبراهيم بن محمد الحلبي (ت٩٥٦هـ) التي امتازت بالدقة في التفريع والاحتكام إلى أصول المذهب. امتاز شرحه على عرض الأقوال الفقهية المتعددة في قضايا العجز الطارئ على المكاتب، وموت المكاتب والمولى، وآثار كل منهما على عقد الكتابة، مع تحليل قواعد الترجيح بين تلك الأقوال.

أبرز البحث معالجة السيواسي لمسائل دقيقة مثل تقدير مدة الإمهال للعاجز'، وموقف القضاء من العجز'، وانتقال الولاء بعد الوفاة، وأثر المال الموجود أو الموعود في بقاء العقد، وذلك في ضوء النصوص المعتمدة من كتب المذهب كما أظهر البحث استناد السيواسي إلى قواعد أصولية

\_

۱) قال السيواسي: فإن رجى له حصول مال بأن كان له دين يرجى أن يكون مقبوضًا، أو مال يرجى قدومه الا يعجّل الحاكم بتعجيزه ويمهل يومين، أو ثلاثة أيام نظرًا للجانبين ولا يزيد عليها؛ لأن هذه المدة مضروبة لإبلاء الأعذار كإمهال المرتد.

٢) يقول أيضاً: وإلا أي: وإن لم يرجَ له حصول مال عَجَّزه الحاكم وفسخ الكتابة.

£V9

مثل مفهوم الشرط'، وتخصيص الشيء بالذكر لا ينفي الحكم عما عداه'، وحجية الأخبار في غير مجال القياس، مما يعكس تداخلاً عميقًا بين الأصول والفقه في بنائه الفقهي.

الكلمات المفتاحية: فرائد ملتقى الأبحر، العجز في عقد الكتابة، موت المكاتب، أثر العجز على عقد الكتابة، أثر الموت على عقد الكتابة.

#### **Abstract:**

This research presents a critical edition and analytical study of the section titled "Chapter on Disability and Death in the Case of the Mukātab (Contractual Slave)" from the book "Al-Farā'id: Sharḥ Multaqā al-Abḥur" by the eminent Ḥanafī jurist Ismā'īl ibn Sinān al-Siwāsī. This work is among the later commentaries in Ḥanafī jurisprudence characterized by its precision in legal branching (tafrī') and adherence to the foundational principles of the madhhab.

The study focuses on presenting the various juristic opinions regarding issues such as the accidental incapacity ('ajz ṭāri') of the mukātab the death of either the mukātab or the master (mawlā) and the consequent legal effects on the contract of kitābah. It further analyzes the principles of preference (tarjīḥ) among these opinions.

The research highlights al-Siwāsī's treatment of intricate legal matters such as the judicial estimation of the grace period granted to an incapacitated mukātab; the court's stance on proven disability; the transfer of walā' (allegiance) after death; and the impact of existing or expected funds on the continuity of the contract. These discussions are framed within the authoritative sources of the Hanafī School.

۱) مفهوم الشرط: هو دلالة اللفظ المفيد لحكم معلق بشرط على ثبوت نقيض ذلك الحكم عند عدم الشرط. أصول الفقه للشيخ محمد الخضري بك، ط٦، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، ص١٩٣٠.

<sup>&</sup>lt;sup>۱)</sup> هذه قاعدة أصولية تختص ببيان حكم ما يسميه الحنفية تخصيص الشيء بالذكر والصفة، وما يسميه غيرهم مفهوم المخالفة؛ حيث لم يأخذ الحنفية بمفهوم المخالفة، بينما أخذ الجمهور به، ويمكن تعريف مفهوم المخالفة: وهو حيث يكون المسكوت عنه مخالفاً للمذكور في الحكم، إثباتاً أو نفياً، فيثبت للمسكوت عنه نقيض حكم المنطوق به. ينظر: التقرير والتحبير محمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت ٩٧٩هـ)، ط٢، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، ١١٧/١؛ إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول للإمام محمد بن على الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق أبي حفص سامي بن العربي الأثري، ط١، دار الفضيلة، الرياض، السعودية، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، ٧٦٦/٢.

Moreover the research demonstrates al-Siwāsī's reliance on foundational uṣūlī principles such as the concept of conditionality (mafhum al-shart) argument from the contrary (mafhum al-mukhālafah) and the authority of solitary reports (khabar al-wāḥid) outside the domain of qiyās (analogical reasoning) reflecting a profound integration of uṣūl al-fiqh and substantive law in his juristic method.

**Keywords:** Fara'id Multaqa al-Abhur. Incapacity in the Contractf Kitabah. Death of the Mukatab. the Impact of Incapacity on the Kitabah Contract. The Impact of Death on the Kitabah Contract.

#### المقدمة

الحمدُ للهِ ربِ العالمين، الذي جعلَ العلمَ نوراً للمهتدين، وشفاءً لصدورِ المؤمنين، وحجةً على الجاهلين والمبطلين، أحمدُهُ سبحانَهُ حمداً يقربُني إلى رضاه، وأشكرهُ شكراً استوجبُ به المزيدَ من مواهبهِ وعطاياهُ، واستقيلُ من خطايايَ استقالةً عبدٍ معترفٍ بما جناهُ، والصلاةُ والسلامُ على سيّدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ الهداةِ المهديينَ، صلاةً وسلاماً دائمينِ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد...

فإن أعظم نعمة امتن الله تعالى بها على عباده، أن بعث فيهم رسولاً من أنفسهم، يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، فبين للناس ما نزل إليهم أتم بيان، وبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق الجهاد، فجزاه الله عنا وعن أمته خير الجزاء، وخص الله تعالى بصحبته سادة كراماً، فقاموا بحفظ هذا الدين وتبليغه ونشره في أرجاء المعمورة، وخلفهم علماء أتقياء أصفياء حتى جاء أئمة المذاهب الأربعة، فتبعوا سنن من قبلهم، فكانوا فقهاء الإسلام، ومصابيح الظلام الذين اجتهدوا في استخراج الأحكام واستنباطها، فبينوا الحلال والحرام، وسار على منهجهم كثير من الأئمة والمشايخ، وتركوا لنا في العلوم الشرعية نوادر وكنوزاً لا يزال بعضها مخطوطا لحد الآن.

فكان من بين هؤلاء الأئمة الإمام: إسماعيل بن سنان السيواسي، الذي ألف كتابه الفرائد في شرح ملتقى الأبحر، الذي يعد كتاب ملتقى الأبحر من أهم المتون في الفقه الحنفي، وقد توالت على هذا المتن الشروحات الكثيرة؛ لأهميته في المذهب الحنفي، ومن بين هذه الشروحات: (فر ائد ملتقى الأبحر) الذي تميز بشرحه المعمق لهذا المتن، وقد ارتأيت أن أحقق: (باب العجزوالموت) من كتاب: (فر ائد ملتقى الأبحر)، حيث عالج الإمام السيواسي هذه المسائل بأسلوب تفصيلي، وربط الأحكام

الجزئية بالأصول الكلية، مستندًا إلى مفاهيم أصولية مثل: مفهوم الشرط، وتخصيص الشيء بالنصول الكلية، مستندًا إلى مفاهيم أصولية مثل: مفهوم الشرط، وتخصيص الشيء بالنكر لا ينفي الحكم عما عداه، واعتبار الخبر الواحد في غير موضع القياس، مما أضفى على معالجته طابعًا تحليليًّا مركبًا يجمع بين الفقه والأصول.

### أما سببُ اختياري للموضوع:

فهو أنّه من المعلومِ أنَّ حضارتنا الإسلاميةَ، متمثلةً في هذا التراثِ العلميِّ الضخمِ الذي خلَّفهُ علماءُ الأُمةِ في العصور المتقدمةِ، جديرةٌ بالتقدير والاحترام.

ولقد شاءتْ إرادةُ اللهِ تعالى أن يُعنى المسلمون بالكشفِ عن هذا القرافِ العربِقِ؛ إذ نحن أحوجُ ما نكونُ في حاضرنا ومستقبلِنا إلى إرساءِ قواعدِ نهضتِنا على أسسٍ تحفظُ لهذا القرافِ شموخَهُ وعطاءَهُ عِبرَ القرونِ الطويلةِ، والأجيالُ الحاضرةُ يلقى علها عبءُ حفظِ هذا القرافِ، ونقلهِ إلى الأجيالِ القادمةِ في صورةٍ مُيسرةٍ وسهلةٍ، وهذا جهدٌ يجبُ أن يبذلَ.

وقد وفقني الله تعالى للمشاركة في هذه الحركة العلمية، فوجدتُ لسلوكِ هذا الطربق مزايا أهمها:

١- إسهاماً منى في إحياءِ التراثِ الإسلاميّ الذي نحن في أشدِّ الحاجةِ إليه.

٢- حاجةُ المكتبةِ الإسلاميةِ بصفةٍ عامةٍ والمكتبةِ الفقهية بصفةٍ خاصةٍ إلى مثلِ هذا التراثِ.

٣- إن تحقيق المخطوطات الفقهية يمنح الباحث إحاطة ودقة في مجال تخصصه؛ لأنه يتطلب
 مراجعة لأمهات الكتب المصادر في مختلف فروع العلم

#### الدراسات السابقة:

١- الفرائد شرح لملتقى الأبحر إسماعيل بن سنان السيواسي (ت ١٠٤٧هـ)

من لوحه ٥٧ إلى لوحه ١٠٥ دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد - قسم الشريعة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير/ تخصص فقه، إعداد الطالب محمد عباس حيدر البديري، إشراف

أ.م.د قصي سعيد احمد الجبوري، ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م.

٢- الفرائد شرح ملتقى الابحر للفقيه إسماعيل بن سنان بن إسماعيل السيواسي الزيلي (ت: ١٠٤٨ هـ) من كتاب الطهارة إلى باب الحيض: دراسة وتحقيق، رسالة مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاسلامية / جامعة بغداد / قسم الشريعة، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية تخصص (فقه)، للطالب: محمد شكيب عبد المحسن الكبيسي، بإشراف: أ. د. محمود بندر علي العيساوي، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٦م.

£ 1 7

وأخيراً: فهذا عملي لخدمةِ هذا الكتابِ النفيسِ، الذي لم يرَ النورَ كلها، لعلي أُخرِجُ هذا الباب من تلك العزلةِ إلى حدِّزِ المطبوعاتِ فيصيرُ متداولاً بين الباحثينَ وطلابِ العلمِ في هذا المجالِ، متحرباً في كلِّ ذلك قدرَ استطاعتي الدقة والأمانة العلمية التي هي فوق كلِّ اعتبارٍ، فاللهُ حسبي، وعليه أتوكلُ وبه أستعينُ، على القيامِ هذا العملِ على أكملِ وجهٍ وأتمِّه، فما كان فيه من صوابٍ فمن اللهِ تعالى وحدَه، وما كان فيه من خطأٍ فمِن قصورِ فهمي، وقلةِ بضاعتي، والله أدعو أن يكونَ عملي في هذا الكتابِ خالصاً لوجهِ إلكريم، وأن ينفعَ به طلابَ العلمِ، إنه قريبٌ سميعٌ مجيبُ الدعاءِ.

#### القسم الأول: قسم الدراسة:

#### المبحث الأول: حياته الشخصية

في الوقت التي تغص كتب القراجم بسير العلماء بالقدر المستفيض حتى يصعب الامساك بأطرافها فضلا عن ملاحقة تفاصيلها، فما وجدت لعالمنا (السيواسي) بالكاد بعد البحث، غير هذا الغزر البسير، والذي احسبه كافٍ لتعريف شخصيته، فقسمته على اربعة مطالب:

#### المطلب الأول: اسمه ونسبته:

اسمه: الفاضل إسماعيل بن سنان بن إسماعيل بن حسين بن إبراهيم بن خليل بن إسماعيل '.

نسبته: لقب بالسيواسي نسبة إلى سيواس م

المطلب الثاني: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، ومذهبه

أولاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: قال أحمد نديم صو في تحقيقه على شرح رسالة الصغائر والكبائر للسيواسي نقالاً عن مخطوط هدية العارفين ٨٣/أ: (كمل علمه على يد أخيه شمس الدين، واستفاد منه كثيراً، وكان وحيد عصره في علم الفقه والحديث).

وقال أيضاً: (كان رحمه الله مشهوراً ومعروفاً بالهدى والتقوى بين أقرانه، حتى اشتهر بالورع، ولم يصدر عنه ولا كبيرة)<sup>3</sup>.

<sup>1)</sup> يُنظر: مخطوطة الفرائد مكتبة أسعد أفندي- استانبول، رقم الحفظ (٢٦٤)، لوحة (٢٠٥/أ)؛ عثمان مؤلفلري، محمد طاهر بك البروسوي(٢٣٥هـ)، مطبعة عامره، استانبول، ١٣٣٣هـ، ٢٢٩/١؛ الأعلام للزركلي خير الدين بن محمود بن محمد (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين- بيروت، ط١٠٥، ٢٠٠٢م، ٢١٤/١؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها المهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، ٢١٨/١؛ معجم المؤلفين عمر كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب (ت٢٠٥٨)، مكتبة المثنى- بيروت، ٢١٨/١.

<sup>٬</sup>۲ يُنظر: هدية العارفين: ٢١٨/١؛ الأعلام للزركلي: ٣١٤/١؛ معجم المؤلفين عمر كحالة: ٢٧١/٢.

<sup>&</sup>lt;sup>٣)</sup> تحقيق شرح رسالة الصغائر والكبائر ، أحمد نديم صو ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٤ هـ ، ص٦٥.

<sup>&</sup>lt;sup>٤</sup> تحقيق شرح رسالة الصغائر والكبائر، أحمد نديم صو: ص٦٥.

214

ثانياً: مذهبه: وصف السيواسي بأنه حنفي المذهب، وهو المذهب السائد عند علماء الدولة العثمانية. \

المطلب الثالث: طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه

أولاً: طلبه العلم: طلب العلم في بلده سيواس واجتهد في التلقي ولقي الأعيان ولم أعثر في كُتب التراجم التي بين يدي على معلومات طلبه للعلم.

ثانياً: شيوخه: لم أجد في كتب التراجم ذكراً لشيوخه غير واحد ذكره في مقدمات تأليفه، وهو شيخه نامجد الدين عبد المجيد بن محمد الزيلي السيواسي الحنفي المتوفى بالآستانة سنة (٤٩ - ١ هـ)، استدعاه السلطان محمد الثالث من سيواس إلى الآستانة فأقام بها للوعظ والإرشاد إلى أن توفي، له العديد من الكتب ورسالة، بعضها بالعربية منها رسالة السيواسي بالعربية، وعمدة المستعدين في الصرف أ.

ثالثاً: تلاميذه: نظراً لمكانته العلمية وآثاره الفقهية ومصنفاته فمن البديهي أن يكون له حلقة للتدريس أنجبت علماء، إلا إن كُتب التراجم لم تذكر واحداً منهم، ومن خلال بحثي في ثنايا المخطوطات وجدت له تلميذاً واحداً نسخ كتابه الفرائد سنة ٥٠١ه، وهو خليل بن إبراهيم الواعظ ٠.

#### المطلب الرابع: مصنفاته:

مصنفاته: تنوعت تصنيفات الفاضل السيواسي حسب الفنون وهي:

١- أصول الفقه: حاشية على حاشية الجرجاني على العضدية في شرح مختصر ابن الحاجب، وهي مخطوطة،
 وتوجد منها في مكتبة البلدية الإسكندرية رقم الحفظ: (٩٩) فنون

٢- الفقه: الفرائد شرح لملتقى الأبحر، وهو الذي بين ايدينا.

٣- الفقه: كتاب الكراهية في الفقه.

Volume (†) – issue 8-2025A.D.(1447 A.H)

<sup>&#</sup>x27; يُنظر: هدية العارفين: ٥٦٣/١، وايضاح المكنون: ١/٥٥، ومعجم المؤلفين: ٢٠٣/٥.

أينظر: مخطوطة الفرائد مكتبة أسعد أفندي، لوحة (١/أ)؛ عثمان مؤلفلري، محمد طاهر (٢٣٠/١).

<sup>&</sup>quot; السلطان محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول بن بايزيد الثاني بن محمد الفاتح بن مراد الثاني بن محمد الأول بن مراد الثاني بن محمد الأول بن مراد الأول بن أورخان غازي بن عثمان بن أرطغل هو الخليفة العثماني الثالث عشر من سلاطين الدولة العثمانية. ينظر: الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط للدكتور عَلي محمد الصَّلاَّبي، ط١، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ١٤٢١هـ ١٠٠٠ م، ص ١٢١.

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup> يُنظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت ١٠٦٧) مكتبة المثنى— بغداد، ١٩٤١م، ١٣٤٧/٢؛ عثمان مؤلفلري، محمد طاهر، (١٠٢٠)؛ الأعلام للزركلي: ١٠٥٠٤؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ٤٠١/٤.

<sup>°</sup> يُنظر: مخطوطة الفرائد نسخة مكتبة بلدية الاسكندرية، رقم الحفظ (١٠٥١٠)، لوحة (٧٩٢/ب).

\$ 1 5

- ٤- الوعظ: شرح رسالة الصغائر والكبائر، وهو محقق برسالة ماجستير للباحث صو، أحمد نديم سربن، سنة
  - ١٤٠٤ه /١٩٨٤م في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الكلية المعهد العالي للدعوة الإسلامية.
    - ٥- النحو: تقرير الكافية لابن الحاجب في النحو
- آسس البلاغة: حاشية على شرح الاستعارة للفاضل عصام الدين، وهي مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة عاشر أفندى في استانبول برقم (٣٥٤).

المطلب الخامس: وفاته:

وفاته: اختلفت كُتب التراجم في وفاته ذكر البغدادي أنه توفي في سنة: (١٠٤٧هــ)، وذكره الباقون أنه توفي في سنة (١٠٤٨ هـ). ٢ سنة (١٠٤٨ هـ). ٢

المبحث الثاني: دراسة كتاب فرائد ملتقى الأبحر، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف:

اسم الكتاب: صرح المؤلف باسم الكتاب في مقدمته بقوله: "وسميته فرائد ملتقى الأبحر"؟.

وقد اشتهر باسم الفرائد شرح ملتقى الأبحر.

توثيق نسبته إلى المؤلف: ونسبته إلى إسماعيل بن سنان السيواسي بدون شك إذْ ذكر في مقدمة المؤلف، ومن الذين نسبوه إليه هم:

١- حاجي خليفة في كشف الظنون(ت ١٠٦٧هـ) أَذ قال: "ومن شروحه: شرح: إسماعيل أفندي، السيواسي، في: أربع مجلدات، وسمًّاه: (الفرائد)"؛

- ٢- محمد طاهر بك البروسوي في عثمان مؤلفه (ت١٣٤٣هـ) حيث قال: "آثار فاضلانة سندن فرائد" ٥.
  - ٣- الزركلي في الأعلام(ت١٣٩٦هـ) حيث قال: "من كتبه الفرائد شرح لملتقي الأبحر، في الفقه"".
- ٤- عمر كحالة في معجم المؤلفين(ت ١٤٠٨هـــ) حيث قال: "من تصانيفه: شرح ملتقى الابحر في فروع الفقه الحنفي وسماه بالفرائد"٢.

ا يُنظر: كشف الظنون: ١٨١٥/٢؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ١٥٨٨؛ فرائد ملتقى الأبحر للإمام اسماعيل بن سنان السيواسي(ت٤٧٠ه)، تحقيق: سعد بن صالح العوفي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة طيبة، السعودية، 2٤٤١هـ-٤٤٢هـ، ص٢٢.

٢ يُنظر: هدية العارفين: ٢١٨/١؛ الأعلام: ٣١٤/١.

 $<sup>^{7}</sup>$  الفرائد، اللوحة ( $^{7}$ ب).

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> يُنظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجى خليفة (١٨١٥/٢).

<sup>°</sup> يُنظر: عثمان مؤلفلري، محمد طاهر بك، (٢٢٩/١).

٦ يُنظر: الأعلام، الزركلي، (٣١٤/١).

٧ يُنظر: معجم المؤلفين، عمر كحالة، (٢٧١/٢).

#### المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية ومنهجي في التحقيق وصور من المخطوط:

أولاً: وصف النسخ الخطية: وقفت على ثلاثة نسخ للكتاب، أحداهما بخط المؤلف، والأخرى متأخرة عن حياة المؤلف، فيها بعض الإضافات والتصويبات، والفروق بين النسخ ليست كثيرةً غالباً.

## وفيما يأتي بيانات النسخ المعتمدة في التحقيق:

1- نسخة مكتبة أسعد أفندي، بتركيا، ورقمها (٧٦٣)؛ بخط المؤلف، تم الفراغ من نسخها في سنة (١٠٥٣هـ)، بخط نسخي جيد، وعدد صفحاتها الكلي (٥٦٥) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢١) سطراً، وهي نسخة الأصل أو (أ).

٢- نسخة مكتبة بلدية الاسكندرية، برقم (١٠٥١٠)، بخط الناسخ تلميذه خليل بن إبراهيم الواعظ، في سنة
 ١٠٥٣ هـ نسخة جيدة جداً، وعدد صفحاتها (٣٩٦) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٧) سطراً، ورمزت لها
 بالنسخة (ب).

٣<u>- نسخة مكتبة</u> الملك عبدالعزيز العامة، في الرياض ورقمها (١٣٢٤)، بخط الناسخ محمد بن علي، في سنة ١١٣٩ هـ نسخة جيدة جداً، وعدد صفحاتها (٤٦١) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٧) سطراً، ورمزت لها بالنسخة (ج).

## المطلب الثاني: المصادر التي اعتمد عليها الشارح في كتابه:

وردت في المخطوط أسماء كتب نقل منها السيواسي في شرحه وهي:

- ١- النهاية في شرح الهداية حسين بن علي السغناقي الحنفي (٧١٤هـ).
- ٢- كشف الأسرار شرح أصول البزدوي عبد العزيز بن أحمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت٧٣٠هـ).
  - ٣- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق فخر الدين الزيلعي الحنفي(ت٧٤٣هـ).
  - ٤- شرح الوقاية للإمام صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي (ت٧٤٧هـ).
    - ٥- العناية شرح الهداية محمد بن محمد ، أكمل الدين البابرتي (ت ٧٨٦هـ).
- ٦- التسهيل شرح لطائف الإشارات في بيان المسائل الخلافيات في الفقه الحنفي محمود بن اسرائيل بن عبدالعزيز الحنفي(ت٨٢٣هـ).

# ثانياً: منهجي في التحقيق:

١- قمت بنسخ المخطوطة على النسخة التي رمزت لها بـ (أ)، وجعلتها أصلاً؛ لأنها في حياة المؤلف، ثم قابلتها على النسخة التي جلبتها من وزارة الأوقاف المصرية ورمزت لها بـ (ب)، ثم قابلتها أيضاً على النسخة الحجرية ورمزت لها بـ (ج).

عند حصول اختلاف في العبارات، أو الجمل، أو الكلمات أُثبتُ ما ورد في النسخة (أ) ثم أشير إلى المخالف في الهامش ذاكراً رمز نسخته.

- ٢- وثقت ما ورد من الآيات بذكر السورة، ورقم الآية.
- ٣- قمتُ بتخريج الأحاديث النبوبة والآثار التي وردت في الكتاب تخريجاً علمياً.
- ٤- حاولت جاهداً أن أوثق من كتب السادة الحنفية التي سبقت عصر المؤلف، وإذا لم أجد وثقت من الكتب المتأخرة.
- ٥- بينت معاني الكلمات الغامضة وتعريفها من الناحية اللغوية، أو الاصطلاحية مستعيناً بكتب اللغة، ومصادر الفقه، وكتب التعريفات.
  - ٦- ترجمة الأعلام الواردة في المتن.
- ٧- أشرت في المتن إلى نهاية كل ورقة من النسخة الأصل، بوضع رقمها بين قوسين معقوفين (١-أ) أو (١-ب) إذ يشير الرقم إلى رقم اللوحة والحرف إلى وجه اللوحة وظهرها.
  - ٨- راعيت في الكتاب قواعد الإملاء الحديثة مع وضع علامات الترقيم المناسبة.
    - ٩- أتبعت منهجاً ثابتاً في استعمال الأقواس وإشكالها، على النحو الآتي:
  - أ- ميزت الآيات الكريمة بقوسين مزهرين []، وقمت بنسبة الآيات القرآنية الى سورها.
    - ب- ميزت الأحاديث النبوية الشريفة بقوسين «».
- ١١- خرجت الآثار الواردة في المخطوط من كتب التخريج، فإن لم أعثر عليها رجعت إلى كتب التفسير بالمأثور،
  فإن لم اجدها رجعت إلى كتب فقه السادة الأحناف التي تذكر الأثر.
- ١٢- وضعت فهارس علمية للكتاب تساعد على الإفادة منه، مثل فهرس للآيات القرآنية التي استشهد بها المؤلف، مع الإشارة إلى رقم الصفحة الواردة فيها الآية أثناء التحقيق، وكذلك بالنسبة للأحاديث النبوية الشريفة، وأسماء الأعلام وأسماء المدن، والمصادر التي اعتمدت عليها في تحقيق القسم الأول من هذا الكتاب.
- ١٣- علقت على بعض ما جاء في الكتاب عند إشارته إلى اختلاف المذهب بإضافة اختلاف المذاهب (الامام مالك والامام الله على الله عنى الله تعالى)، أو للتوضيح معنى، أو التعقيب باستدراك قول.
- ١٤- عند ذكر مسألة فقهية يورد فيها المؤلف رأي أحد ائمة المذاهب أقوم بتوثيق هذا الرأي، وبيان مدى نسبتهِ لصاحبه من الكتب المعتمدة عند صاحب المذهب.

£ΛV

## ثالثاً: صورمن المخطوط

## اللوحة الأولى من النسخة (أ)

عُلْمَة المار صورَة في ويلاما من آلاة أن ويلام من الزيد الله بنول الكيراكسفاف وامابنوة ويترفيتف فسندد كم كنت مدياات الظلاء سالط المناع والدام عبد المنط المنظم المالة فننكرت ومانا غمقلت مرصاعاتلت للى مليم للانوام على تلهذا الام لخطئ مالاستيفان من ولي كل الامن اووكله في بديرامراجهون صى لابكورليف يقابه المست كالسناج ملكون طا لكالما إيمراه نتنج اذابعدا لكلاع وصلينوك باولحت الالباع الهم طبق همل ناستداد فاكره تول المسل العقيان سأدم مدى ه خ المنان رائت بين الغير واليفطة كافئ شرعت فيناي أيزل المناج والبي المنيم فأذاً بها من يستعف م قبل ري ويول المراب فالمترتثة حذا النيان وينتفو به هنابتوه والحافري فى الملائق ما يصَّا بسَّرِي عصول هام ودن الاذن سولة الانعام معضم التق من نطق كون مالاولياء الكام فاصل لما عن النان العظم والاشان الحيمة عصلها مناما مصل ليستن البني على حلاة إلة وسلام ومن سنَّر ماللم مع شاهي صُ الْمَتِعِ عِين البِصِين بعد ما ابيضت وانطلع ك في ماكلت تضعت معذات وتغفيت فالسع الماهشف سلسان يمنظم التنظيف سلك شهورلهدى فالمتردات بمركه هذي شيخا الشاده في غادللمه والناين فارباب الأصية منع عدميدات السيواسي منتنااله بطول حيانه وندفنات واجالة وفيعضامة توييستروسية الكام شاءعلى وتوع تعاساة الحرصة



الك «كرديون كذان الي م

## اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

المبدحانونا للبعد يحورسعه عندالحاج لانهم غلة الوف وليس بوقف لان صحة الوقف تعمّد الشرائط ولم توجه فيه رجل وقف عاساكن مدرسة كذام طليم ا لعلم فسكنها متعلّم لكن لايبيت فيهاجاز ذلك له ان كات ما دى في بيت مع بيوترما وله فيم الم السكن لان بعد ساكنا فيها ولدوقف عاساكن مدرسة كذاولم مقلع طلبة العلم فهذا والاول سواد لان التعارف فيذلك انمامر في طلبة العلم دوس غيرهم وم كان يكتب الفقر لنف ولا يتعلم فلد الوظيفة لام بعد متعلا وان كتب لغي باجق لا يحلا وان خرج م المصر سيرة ثلثة امام فصاعدا لاوظيفة له لانه لم يبق اكنا وال خرج مادون ذلك البعض القرى واقام حمسة عشريوما فلا وطيفه له واح اقام فرز لكن اقلم ذلك فان فان لابدمنه لطلب القوت وين فله الوظيفة وان خرو للننزه لا يل لوانترى واذا وفف الرجل و لم فيترط الواه م لنف م ولا لغن فالوفف جائز والولاية للواقف كذا ذكرهلا له الخفط وقالقوم ان شرط الواقف الولام كنف كانت الولام لم وان إمشِترط فلاولامِ له كذا في الطافي الحداد عا الممك وعادموله افضل الصلاة والسلامخ الحلالاول فيكفاب العقف ومعله يقراء المااله مزكمًا - البيمة عمي

وُوسَ الااسطال الدفت كان من ما و سَفِيضِ مَوْسِطَالُ عَالِحُ لِلرَّالِ وَيَعِيدُ لِكُ صَعَّى لَهُ ا وللما المنظمة والمااها فيالمادة احتا إرا لامن فقراد الم يحض الاهاء بالعالمة بالعالمة ولاتستدبت للليتم الديع كسنيشاء وللعج للحض ألآ باعرهن وفكاللغ وليت عيهم تُم لا نيقف لمركة بنسيخ ا لاعِلِ أن وأوالاج كَلَرَّة الرغيبَ لان هسِّراج عما وميَّ فكصاعر مترول زاوا ويتاا ويتل تسآبية وباويثاثما فيا للآيئ خلافان واماه فليعقد والاوالاول فالاسترب فالساكنادة واعدنسنا ووهفي ادالمتاع العن وقيز يكنصن راج وسلون هل وها حتى المن العان وعص أعية الكاكم الاهان واذا إزاد أعضلها فع ريامة سرتهندستراليف خ العقد وعا مواير والم منيننج ويجذو الفتورال وتعامسنج مبن استماءتها ودة اللجنية بالذافاوح علكال صَى لَمْ إِدِوا مِدْنَفَتَنَا لَا تَسْبِرِ لِولَ وَ الدَّخِيرُ مُعْتَا الْمُؤْمِرُ وَالْمُؤْدِةِ وَالْمُ أول منه غيره المتره أن المنتره لسي المعلق الله الموا المال والمال والمعالم المناس المعالم المناس الم لعدم تعرف فعيذ الابانايترز هتولت أوولاية مهولقسيان بجعل واقفيتن نح كرم القرفية لم نبوص والمساراديّة والربص نعابةً كميّ المقطيلان بها الطالية وال كرب مهن يحيط احضاء والعصفة المارية الك من ناوين و تحتاد وم الفان من المخاري عن المنا وعداره في تراها أنظم اللف واستوعيد ويتحافظ المتة وفاسداهمة وترى مهاصعة لفي فكروف الآ كذان الاستروشة وآذا كن بعل والدوف الاكته عنولى الا اوف اكتفى عاتكن معاتة عنا غين عاان علاه فالم بعدالمنوى وكذا فهانو البنيم ذان الهادية ولوسليط الواحت الواه يدلغب وكان خاشا برع مد وأن شيطان لا نينع بينا شحه ملى المرسالة بب فلا مند بالصاصالات وتم المتعادعة

### اللوحة الأولى من النسخة (ب)

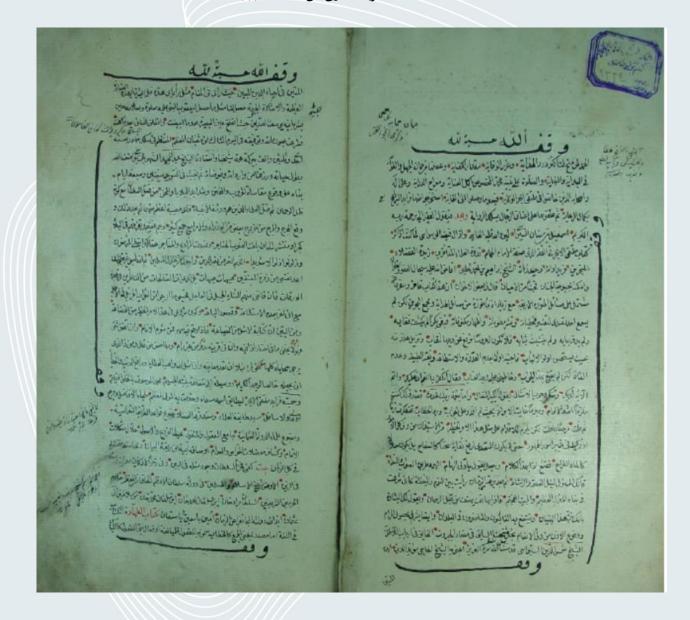
ثيبروش الغابية فحادباب الماه حوس المشبخ تنمسوالدن المسعواسي فلانشأ مذمره الغزز اعنى الشيخ الحاجية وبدالين إبدا المتن فاحياء الدينا المبعد حدث داى فالشام مناواى عن فعالطرنا مين السف وه العفلية والاشارة الجسية حصولة شاما حصل ليعقص الني عليصلوة ومداه مدحان بطرياب وصف المستديق عليالت وحدث أغني عينا لبعدة بعدما اببضت واخطك فسان بعد ماكان فسرعت عويز الدونوفيع في يوم النَّهُ مَا تُعَالَ المعظرُ في الله مُوركر احدى وثلثان والعابرك ورسنها و وكمتناذ فالكثيخ عدالهد ألشر بالسبواس شغذا ارنعالى بطعله وتروز فنامن وادهامة وفيوطاء غربون فالسؤ دستع وميعة الأم شاعطو فوع مقاماة المرود والفنن وشفايد البلابا والحسن من فكالسلف ناسع كويتفاد الدمن غ فستراهلاء الذيه ودشه الانباء فاعصب اعترمتها مأجده الدا وقع الهرج والمرج منخروج بعض منالوذ راء والامراء مع بع كمز وجم غفير وتفرقهم فالسلام كجراد منتشر المان بلعث القلط العنجر وفدت النزاوة والمناجرهنا لذا سواغوامتون وخارانوا ازاد الاستديد اهررا فطرت نفرادات واخذلهن غذللسبان مخاخ ليسعضني لأاعد نفشيين فعرة المصنفين عياسهداست بالدعائة الصافرت من المناظرين فاهدة الودقة فالذما نتي منهم المشاء الجيل فالعاجر فسينط الرجهن الفا الخطرة الاجليوان القريدم الكنفاء وتقو دالباعة وكود سروع وعذالام كعطير من الغضاعة وسن البن الذكابة الأمل والعشاعة فاذا وقع في بهو في خوم الانام وان الفق منى فهولا عنها في اختا و الماحد والذي قرت مدم من عنروام وما تعسن من فأل وسن ذالذى يرجى سياراه كلهاكي للرء ميله ان مندمعاندوان استرا والحب العقه باودافع الذنب واثخفا باان يجعله فالصالوجا اكرح وكسيلة الم نفاعة خرائج تخذ الموصوف بالخلق العظام وتمية فإردملت الاجراجه بن كدمسراه وخدمت بالول العظر علاد الافاسل ومجع الاعالى والاب فؤسيده عقة العلاء وسند فبخذ الفضاره وينبوه قاطر الطريقة النوانية ومتبوع علاه الدولة العقائب جامع العقار والمنفو المحط الغروع والاسرار حوال ف كالم وكن منفرية النوام والعام اوساف اب عندبقة اليان وعاسد منتفرة فكالزمان بيت كافخراك لعان وجود ملد والبين وفردخرالادكاك ملان وصف فالرنياء الا وعوشيفالا سدم وللسامة فدولة سوع و الاعفل الفاق فالعفل خادم الحديدة الشريفية السيعد ومرادخا لأأبن سلط والعدفان أبناسيط والخليفات من الماطين آلعفال الدائد ولد الحانفوان الزمان المين مأمعين و مامستعان كال

الجدلمن مفيلنا كنزد دو المهداية وعن والوقاية سقفا والكفاية وعصينا من جمان الحيا ولفوايد في المدابة والنهاية والفلوة على فيد مئ المفصوص بأي العنابة ومعراج الوداة وعلى لدوامها بدالةن خاسوا في الملكي إنحرالولاية فبعد ماوصدوا المالفاية استخبوامنها فرايدانشاريم كالالرعابة غملقوها علاعناق الرجال بسئلة الرواية وبعدفيقو لالفقه المدحة وب الكريم كمعيان سنان المسمواسي لمي اسقليدا لفاسي والأل فيضا لوسواسي لما كن اذاكو كتاب منتق الابحرفي لفقة الذوصف الامام الجاعة فدوة العالد المناغرس ذبن الفضلاء المنحدين فرساوات وحيد زمانه النينوا براعيم بزجي المنهى فأصا بدعلي العفو والغفران وكمكش بجوجة انجناد فيناس الاحيان فأل فيعمنا لاغوان ان هذا كاب فاخركم واخرمتنا علىسا فالمقودة الارمع مع ذبادات المؤذة من ساؤا الماية وجهوالعون لكنائم يهع الدونف وى شفسير مخفياً م و الرصلوبائة والمهاد مكونا مدفية بكرالم يحفف نفاء ولم يدق باب والمرشيث بقابه فلاكون لدعروسا ترفع عزوج النقاب وتزاعدو تدعيث يستداأه الاباس فاجته اولاجدم اعذرة والمستعاعة وخير الطبيعة وعدم العد فدلكن لم يقد ميذا الجوام وحاطبني علوويد اهداب فعال الكفرعا الفراسواع الايافد وتنكر وجوب الاشال مقراط الكيرانوال والماخود وبدا فحدة فغددف كت مادما الداام ومرماعاة الارامين لماهدي ألحواب ودقا أنحف ب فنفكرت ذسأنا مؤخلت مرجبا عافلت بكن بزم الا فدام عايشر عدالام إخطرس المستزان مزول عزالامورا ووكلدني نديرا موداعمهورسني لاعكوله الدو زغي نقاب سختاك لسفاح بإكون مدولة كالماء الغراج فقيع هذابهذا الكلام وجعل عنو إيالة للهام المصطرية الصوص والسفاد فالله المسؤلة لميرا لعصدة والرشاد مرج بوعة عزاقة وابت ببره النوم والبقيشة كاف سترعث فيبنأ والمنزل العظيم والبيت الضيم فالأبرا لقنابه مذ فوادع وبعول لم الف وة بالله تمز هذا الباد و نشفيع و اها بعداد الاعطروا فاللا وابينا بشرفا بحصاله المرام ووفوع الاهال مناوى الاعام بني الشفانات ومعاراتيدوت

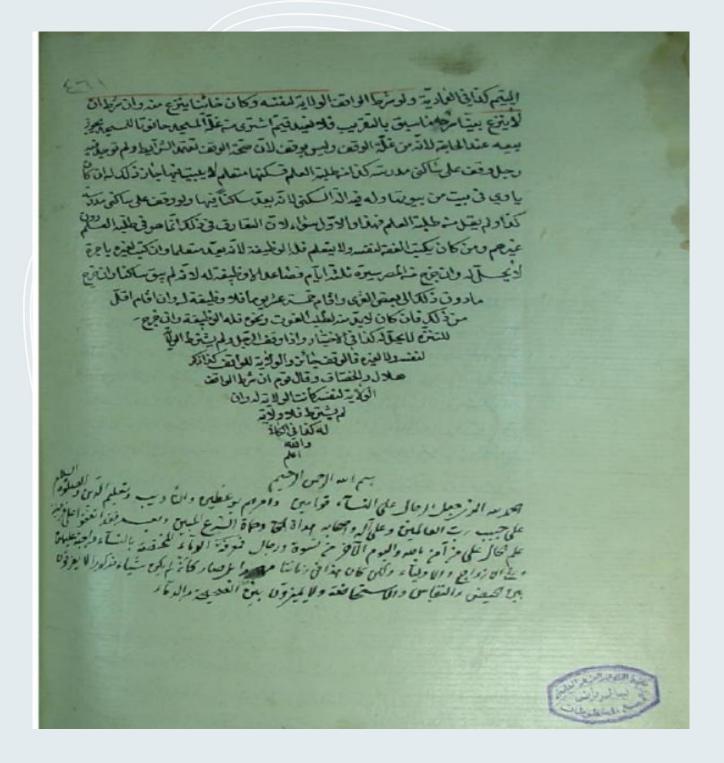
#### اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)



### اللوحة الأولى من النسخة (ب)



#### اللوحة الأخيرة من اللوحة (ب)



## اللوحة الأولى من بداية التحقيق من النسخة (أ)

المن الأن فاتنفن مالاتعايكم بناهم فادا اعتمال من المنا التفين للنعاء ولفناذ تيتع عانص لابنه بني عنى ولكونس ويُصِيعن مكرفا إن بفت فأضيله خيارهتن ماكاشعاءابهاكا بويزهد دخته بتية نصيع المالكين مادنه وترغ فقالتمة هورتعن ستغ هنوي وه قيل فلفا فتديدتنا لاره منافؤواع لذالاله البوط اهر وترفيع ويملك المتراعقة والارث والقية ما بغاب كالكابة والاستيلاد والاعتان عامل والناشة مزموم المالي فيتنظ لنائمة واذااعتة امرهاأولا كالافراني فاذاد تنالاف لمس لحيالهم بيهنا دالانتان واكاسماء لان المعتربين وسندعا ان متوالاواطعين فنه مترا العسر وعق الآخلو لال التبرالية فيهندها فبكل في الدير سالولى سالينلتخ طف لكن الخال اسعان الالتص تديين في المال باغضنانية تنا لانصادف التهم صحقة عق اللخ لن لانهادف وهي لر لاداعتن الاوليمن لتركيف فعضمة لوقان مع تُلاكات والعدادة في الان بادا فالالقان فيتناليا والكارعنوها وتدبيرا لافرلنق لان الاعتادة لمالة البخ المعن كلفا مع بصادفات مر مكاوم ما مكل مولامن مولام من الما من الم المال المالية لها ماللكة الماللاسة لها مكا المالقان ولوص عاداً انبعان عبوا شتركا بنها تماعتم اعتمامها اقلادة تمالافيًا فالك يَون فهم المشاعة بدا من الموسل المن الموسل المرات على الخلاء سريعا الكمالة ال سوالم الدهم هن كلف مبدو تترام ماهم والحدة اليون هي 

الزورا الكرمع ليخ ولدالاؤل لانه تكتي فيستريك وكالكستيلاد عاما سناؤ بلاؤلان وَ وَلَا اللَّهُ اللَّ من الا تذكر من على المكلى وه يمك نية تدرل والولول الدلاق ال وعيد وي لتنام مكدوعت الأول لنركم بموتر نصف فيمتها لارتك يضونها بالكسيلاد كالمرق ص مصنعتها لانه وطهرها دية منتركة بنيها فيحط المعترك بدول عنها الما مين ان كا تباها في إ اصرها مى انفي على من نصفة بما يروم الأثيرا وكالانتعالية عالمالها كالمام كالمالة المالان المالان المالان المالان المالية فانتنع عاماء الدل فلاخان عنداد علاة الاعتاق لما يحيين لمنظمانا ليصيرة في المعتد المد المتعلى في المعتد الما يعتد الما يعتد الما المعتد الما المعتد الما المعتد الما المعتد المعتد المعتد المعتد المعتد المعتد المعتدد مه تبدّ تبراد كري نومي من المساور الما الما الما المرابع الما المرابع عنى الكافِلا بعن يمة نصط تدال الدين التي المعيد الله فعسرًا النفاية فيخلف والعادية والمقوية واصلاتها بالطران العاليا المافاتي سواال وافال ويواع عراص من المناقبة الماقالك ويعظم المالية وعدهالا عجوادة وتعدا وطبغ فلافا وعاصتى عنداده وعدها الفرالة مسليج إلا ماعين الم تعليز في صن أل المان المنوالين ال الاستماء عاماس والاعما وعات المصنقات عن افاد تعذالك الديابا حقفطهماننا ولعدترا مكشويكين تماعت المآخ بعن اذاكا والعبريين ويكي دت اصعاتم اعتقما لآفهق لاعتب اعمس عدير عم عدفاعل نصفيم الم السواواعت بمن صخير س المنفون والمعتسماء والاعتاد عندالم فيندران عك من الاعتدال وركون م در الأفالمار من الاستال الوسريا

## اللوحة الأخيرة من نهاية التحقيق من النسخة (أ)

طالاطلاق دتته تدفيه وأسفر الدين الهدكة وهاعن فاحا عتقامهم إيهين المؤلانفذ لاخرا كمكداذ المالى متعالى المراس والمالي والمالي والمالي والمراس وا بكران آدم مان اعتقع ال عرفية كالهوت مجانا والتيلن والسين البطالما وكالم والما معلامة الاخارامة الما معالمة المام المعالم الما المام دراذاي عاسم عيدل الكابة عق كالذاارا موله وفا يقر فاصر إصر لهة مثاع يصفينا لايصتم لاناجعلم اراة انتفاد منحاكا لعند المتى لات إعان باباء بخالبول اوادان لافيعن الفك لانعتقيمتن سعطع المك دلبذالوارأه هون ع يعين عمر لعلم مستى شيع شه واذ الم عك لتنه فلا وهم لام إير المعف وكذ كل لل إداية الكالحي معت المخاب ولايعتها تداخرة آنا رزوالعكافية وقواق معبنة والمه هذك ويها تب المهذا المنصر في ما خي المالي عقاب مه مت للا سَعْلَ الزعلى فأتر وهوف الكاطافة مذابول وهامزب وذك تزيدة عملة عراقيلية للاعلية بهين المسعوالاة المنعة الولاء واللغة المنقة ولحته فالمستعطة المايع الماية والمقل ومند التوظا هكا مكذب عدة العالمة المتراشقة فحة وكذاالياء الآاة احتق في المرع مولايه المتى وعوللاة عماله احتلف في فاهالالذ والمنومة عن المواية مهد الارف و المبنام مهالات الحق البناالله عافرلها وستعنها اطلاقا للتعط استضاع بعض المنطالات

مخفة والعاف عاد الدالعا ولكم الاصة وعاعد بويد الارم وكذ التكارم الناك النع وكعناء لحي ككاتب مخرقيل المضاعب الدعو المحناية كمابنا ال امرعال مصبحابة المدكل اكلا بتصارب مانعة م الدفوفا فا وال الانواليعادلال ملحنى المات نعي سوانفيطم ايعطامات براي وجب ماخض من موصها دين فذه صاع المني سنمان تفيع مهوا كابتر وعالاقل ويدون الاترقة عيد بنودية أتتل والفية الالمتية بالمتطاء فاتطاعب المناية اعلماق مكاشاذ اضها فانه يسين والاقل وبتمة ونه المطلحاية لاق دور ستنب الكابة وحافا معوجب للخناية عندتمتن الفغوعاس كوالكياجه المادي ان فصبامة المؤواة الولد بجبعا عمل الاقل ترتيتها ويذار شطائة لائدادى بكسبها عكذاذكا صن اذ اعلى صداطر يملة للي قدانها بالمضايدة عوالاصل ووزالة الامتية وتبل والمعانوفا فأذا لطبعد لكم الاصر صأم للقضاء وهذافالع معتدرهما الته ويتدعوهم ابويعف وكا يعقوله أولا لاسليون فهوق فاللا م العفوموجد وقده للخانة وجوالكَّابة توجب ان يكوموجد وتية ولانتيركي إ عرروام الوادولناان الالفضاية المدلانووانا معاولالمتم عنر مرة ولا مالانك والكلا فلهست الأست ووقع الاصر الأالمة الصاء الالمصعروفاء معنظ مفهلذا الع لاعط العترالا المسارة بع تبل الفضاء كمولواه والدرجوه العضاء بكوز المفاحث كمذا المداؤ الدي قالنني يسطل الملكوا لمتفاء وكذا اذا فتالا وعيمة تقيم مقامه وليندا ليسترا الأافكات بعيرة عدروام الولدلانها لابقيالة المنتخانة كلاعضة الكالما المقضو ولانسنخ الكناء عوالتد لامناق المدولة سطاع التدو

#### اللوحة الأولى من بداية التحقيق من النسخة (ب)

طالستسعاء لأذالدر بعنق ويسلسع وعندهاان دترالاولضن نصف فبمنه وسرااوحسر وعنوالان لغولان التدبير لابتوى عنوعا فيملك نعب مساحر بالتدبير ويفرف لشريك نفذقهم وسراكا فاومعسر للادحان تلا فلاغتلف بالبسا ووالاعسار ويضى نصف فيعذفنا الذصادف التدبر وعوفن وعنق الأولفولا نصادفه وعوملة الغروان اعتقالا وانعن لشريك نصوفهم لحكا فعوم واستعط لعيولوكا فمعسرا لانحذاف فالاعتاق فيغتلف بالسياد والاعسادعندها وتدبرالاخ لغوال الاعتاق لماكان لابغزى فعتق كل فإيسادف التدسر المعكروه يعتمد عليقول الفغرصور واعزه المئلام بوربصورة لامنا مبتراها بالكتابة واقماللناسة لهابكتاب الاعتاق ولوصوروا بااذا كاتب وحلاذ عبدأت توكابينها غاعتم اصدح الولا ودبوع الأخ فانيا اوعكسانكون منمسائا كابالكانباليتشوى المربعية روهاجهن العدية وهاحكم احكوال لأاتى ذكووعا تدررا بالعنوالوس الموتالكاتروموت المولى تأخيرا بإحكام هزه الاشادفاج التناسب الأهن الاشياء متاخ وعن عقد الحنالة اذاعز إلكاتب عن منم الغيموالطالع تمسمي الوقت للمزوب تمسم بهما يؤدى من الوظينة وهوالما دهنا فاذاع لك أسعه نظر المام في الفاندج لوصول السائل لدين برجي لنكون مقبوضاً ومال برج فروده لا يعلالاكم ومدا ومن اوتلة المار نظ الى نين ولايورولهالان عن المع مفروبة للبلاءالاعذار كامهال المندوالدون للقضاءوامهال المنمرالدفع فان المدع عليه أدانوج علراتكم فاضي الدفع وقاللى بترحاض يؤخر ومااويوس اوتلت أيام ولابواد عليجبل هذاالتقدير مناب التعداد وزالنا عرفكا ههاكذاذكو الادام الحاوي والاصراض قصة وسعارات لامع معليه حيذ قالغ الناكة هذا فراق بسني وسنك وكذاؤر وصاصرال فيعمن لفاد فلنزا بامكناع النهاية والآاى واندابرج لرحصول بالتخ بالماكم وفسنح الكابدان طلب سيع النسية أوع برسيك وضاء ال موضاء الكاتب وان ماد ضريد العيد فلاند من القضاء النسخ الذالكالة عقدالان نام فلابد من القضاء أوالهاء كافي الرجوع عن المدة وفي جف الواية ينفرد المولى بالفسخ والشتوط رضاه كااذاو حوالت ترى عيما قبرالقبض فانهنفر والفسخ كزاف الهاف هذاعندا ومنيغ وعردحهما وعنزا ويوف لايعي الاعكرالحاكم بعزم بالتوال عليقان سواه رحى إمال اولم وج لتواعلي دخ إنه عذاذا والعلم الكانس نجان ردوي الوق علم هذا النوط فلا يومد بدور والابؤ فهالابدرك بالقياس كالمنبو ولقائل ان يعولهذا استدال انبعوم النوط وحواس بناهين لاته نغيدالوجود فقط والمهرماا شاطار والملا الدمعلق سترطين وللعلق بتوطين لاينزل عندوجود احدها كالوقال اندخلت هذه الدارين

السندلاد عاران وقنين نصع عقها لاند وطئ جارة مشوكة سنها فيحد علم العق عساد ولواعقها احدجانيس انكانها والخرها احدجاميس امع زيام والمعتق بعيد المعاد في علمها اعطرالات عندا بحسية دوخلافا لهافاته إفالالا يجعد عليها لانهالماع بوردن فالق تصرافالم فزل فقروهذا الخلاف منق علي المران الساكت أذافتن المعتق مرجع عناه لاعذوع والمابع عن اداء البول فلاخان عنداوج لان الاعتاق المنزى عناه إيفها فساده نصب الساكة والمتعرفكان اثوع فيان بحعانفيد عنوالعنة كالمكات فلانغز بضب صاحرانها كاتبة فبإذار وعند صمايه عوالوس مغدالمتعارة والعرالة الاعتاق لماكان لابعنى عندها عنوالكا فلداذ بغن فيمتد نفير كاتبأاذكا فموسوأ واستسع العبدانكان معسر لالذفهان اعتاق فيختلف بالساد والاعسار بقول الفروعاصل المام القداعل انه لوج دها احدها فلاغمن ان يكون وسرا اصمر فانكان موسرا ويؤت ضوالعتق نصع فمتها اتفافا للن مرجع بمليع اعتدا وصنية مع الات وعندوالارمع وانكان مومرا وعايع فلاغان على اعتق عندادجين دوانة تعالى عندها يضن وادكان مرأج التعاب على الدة سوادع بالعانع لكن في سوة الاعسادكان لم خيار العتق اوالاستسعاء على مابتن في الاعتاق وعدادة المستف قاصية عزافادة هذا الماصل ورفيها حتى بطروا قلنا ولودتوا صوالت مكبن فاعتق الافراعي اذاكان العدوس الشيكين دتواصها غاعتق الأرموس أخذ المتق الماقراس فاعلص فعد واستع العبداة اعتقعني جوعنوبين التفهين والاستسفاء والاغتاق عندا وحنبؤ دجه وانعكسايين الداعتة احدال ويلين فرد بود الرفلدة السماع اعتقاديست والدين عنداوسم الساووج الذالنوس يتي عدل فتدس حدها يسمعلى فيدلكن يندد نف الافتيت خية الاعتاق والمتضمن والاستسعاء كاهومذهم فاذااعتق ليبق لدخيا والتنفين والاستسعاد واعنا فديقن علىفيد لاندبتني عناه ولكن يفسدوننس مردكه فايان بضرف يترنصيا البوى عنه ولكن بينسد منضيب شريكه فلهان بينمة فيمة نعيروله ضاد العتق والاستسعادايف كاحوددهر ويفقذ فيدنس ورأ لاقالاعتاق صادف للدترة صافعة الدرتص فانتق المفوس وقبا بلذاصد وهوفي لاة المنافع تلفه الاقرالبيه واشباهه في كونحوا عن المدر كالمجر والعدة والارث والومية والثاني الاستندام واستاله في ود انتفاعاً بلكنافع كالاجارة والعادية والوطئ والثالث الاعتاق وتوابع كالكمابة والا استيلاد والاعتا فعلمال والغائث منالدته النوع الاقراف عطم تلذ القيمة وافا اعتق اصدع الولاكان للافراك ادان فاذادتم الافراس فاحتاد المضين وبقي ضارالاهان

## اللوحة الأخيرة من نهاية التحقيق من النسخة (ب)

السوالة صالة علي غامت والالتصل الاعلى والوعوالذي فكوالذي وها والاعارة فاخف زيومها وطرأ الاز وليوذكن احماب رسول القصل الدعلية فوالزان احداسي عصورهم سبد هذا الغدين الولاء العدة على حاكم في العصير صفى إن اعتى على فرن سبب الان كان الولاء كذا في الهداء وقوله فالعقيم احرازعن قول اكراعها منافا تقو تقولون مبيحة الولا الاعتاق استدالأ بقواعا لمشاد الولاء لمذاعتق وهذا منعين جذافان مزورت فرب فعنق عليكان مولى لاح ازلااعناق عين فالاتواز سبالعنق على لذالك يفاف الرسبونيال ولاالعناقة ولافال ولاالاعناق ومذاعلهما والعداة المفالماتي ولاغغ ضغم اذالاعتاق الضاحها موجود معنى كالدامل فرام اعتقرفا أهام التوع حباره المن جهة فرا بروحتفاكيف لاوالعتق افي مترتبط الاعتلق كوتس السرعل الانكسار فالملو يعيود العتق بدون الاعناق كالقول وجود الانكسا ديدون الكروالعقاغ برطف فالزولجيمان العفلة مترة فاعتبادا تالنع بكذا فيكآب الحدودوالامكام للمولي لنعر بصنف فقوالفتر في كادرنام لوعوان الفك التنساد بدون الكسريكن كالذالك الخاج بدون صنع احدبال مقوطين علواق أشراكم أوالرودة و القواجود الكرضيعن ادكس المقوط اوغن تكف بعيد لايعدد البغاية وافح الباران الانكساراؤلك كان الكرونكون غير مولايو حدالكسريو فيلانكساد للن عكديك بإوا فع كثرو وصودالع توبدونالانا عناكوه والانكساديدون الكروعوفاع لاستعان يشكفهم قال الموالة بوتوجه الغفود والتسلمل من الولاءولا، تعال ولاء الولات وسبر العتق والع إيشاف الرسي فلهذا فيال ولاء للولان والمطلوب بكل واحدة الولائين المناصر اذالعتمة ومول المؤلات بتناصر بقسلة مولاء ولهذا شرطوا في ولاء المولات لذالا يكون الاسفرات رستناه يقسد تغسه والمحاجة الحالستاه يقسله غيرع وكالدمن داوالود الفكافوا يشاهرون فقروع دسولا بمصطالة نفال عليركم على تناصرح بالولاء بنوعد فغال اناول القرم منع وعلين منع والمإد بالحليف واللولات لاتع كانوا يؤكدون المؤلاث بالحاط انتعى أولايلن اعتق عذالفظ للورك يعن فاعتق على ذكرافان اوانق فولاو المولقدام فللمرفعة االاستباس صيدسا ولسان العكرو وليلمنا فالصاصرالعنا يرووجه الاستدلال الكاذا نوتسطلي تتواد كعلى أالشتق مزعاته أدا الملخان فياالاستدالا بعليعذا الومينا قف معل العنق سباكان اعتق منتق مزالاعناق فالجهد اذالاصلة الاستقاق عومدر الذكئ وهوالعنق والدليل العقاعل كون الولايلن اعتواذامه معتابزالة الوقى فيرة اذالغز بالغ وللراة فيحذاكال جل الطلاق قدع ليساله الولاء كمناعتن لتواعلوك والذائب وزالوه الامااعتن الحديث وروى الذابنة ويون إنتخض اعتقت عيرا لها فرواد عن بنت فيعار سول الدمل ارعليه وسروت ونصف الأفراسة عزة ولو اعتق في الدالم وخلاه الولاء اعلم على اذا اخ جا اليناسلين الورة وعنداد ومناشب

لاسطا السولا بالعنداء وكذااذا فتالالأ القرة تفور قاده ولهذالاسة السوازرخ الشترى فقرعال للترواة الولطانهمالا بقنلان انتهر لكن بعضران الخيلع للقفاء لزيادة التوضيح ولأنفسخ الكتابة مونال يدلانها حوالعد فالبطاع وتال يدكالندب والموتية الولد والدين ادامات المالبع ووالا للكاسب الدل الحورثة عليحوم لاداست الورعلج فاالحجه والتبد انعت كذلك فتبق عهدالفنز مزعز تغيروه ذالان كاكان صحيحا فتونقرخ بتأجير إكاسقاطه بخلاف دااذاكان ويفرا وكالتر فالكات يؤتن للغ الفية والألوبوة رقيقاً لأنها كان بويصًا لعيم نقرخ بتأجيرا غرالناف كاستا عاد وعلاف مااذاما بالطلور حيث يطالاح الازختر فدخ حت وانتقا الذين الاالم كذوج عين فأناعتقه بعضهماى مجزالونة لايغلال نغيلكم اذاعكا تسالع اكبساءواساب الملك فكذا مالاث ولا عتق فيما لميلك ابن أدم وأن أعنق على حيع الورند كليم عتق تعالا والقداس أن الايعتن المضالما وكونا مزعدم لللاوج الاستحسان الديسيراعذا فهم الوأء عزيد لاالكرابة فانهم يلكون لجريان الان فيدواذا وكالكاتب عن عيع بدلالكربة عتى كااذا الواهمولاة فان فيلغا حعا إحدالورتة مرأا عن فيرقلن الايقولا العفد الواع اقتضاء تقي العنق والعتق اليست في الماسب الواربعض @ البراراوادابال فيجفروالف كأهلان عنفه حكق بسقوط ويوالدل ولهذا لواواء الموثرعت مصلدل العنق شئ مروادا اعكن البات الفتخ لاشت المقتفي فلاوحد لابواء البعض و كلاولابرا الكالحق بعة الوائة كاب الولاء اوردكاب الواد عد المحاب لانه من أناوز والعلك المقد وقرساق موعد وتب الاواب على أنبوالها تساله هذا الموضع وصرتا ضوكا والوااعز كماب للكانب لتلاينقدم الافرعالؤة وحوفي العلاما فودمزالوك وحوالفرب وغالثوعة عبارة عزالزابة العاصلة بسبدالعنق وسيدالموالاة اونعولالو الواء فاللغة للتعبة والحية وفح الشريعة عبارة عن تناه ووصد الارد والعقا وبهذايشو ظاح كلاء المؤر حيث قال والولاية بالفن النفرة والحتر وكذاالواء الاالفا اختص فوالقوع بولاء العتق والموالان تمان اختلف كلية الغوم في إنّ الولا، فالشريعة هونس الزاء الموصد للارث وننس الشاعوالموصر للاردا وهوننس الارد الذى حوافرلها ومسيدعنهما اطلاقالت عالملب فزع بعضها زنسر إلارف والفاهرما ذهبنا الرويد لعلرقولها الدعاري الولاء لوة كلورة التسد والمتي تبغراهم التشائك والوصلة كذاف المؤرف كمونا معن الحدوث الواد أتقعال واشتباك كالشب غاعلان الولامقسمان الاؤل ولاديقال ولاءالعناقة وسيخ ولاالنع ابفيا اختاساقط واستباطا مزالات الكرية وعقوا فاواذ نقول للذرانع المعلموا فوت علرا كانع الرعلوالاللا وانعت عديالاعتاق وهوزيد بزطار فنفا ذريداكان فنالخد كية الكرى دفزالدغنها والفوجة

£ 9 V

# اللوحة الأولى من بداية التحقيق من النسخة (ج)

رن عارته اربيت ولا يعن مذابح ابغة و وجه الأالم مرتوتي فيه تشيرا والابتتوع البديك ل يب الآن فينية لا جُرَدُ الامنات المعتمين وكالصنعة كان مدَّة ب أول امن أبي ل خالفها وكالمستعان وكالسنع بهذه بتعرف بيد لا يخز للعذه و مكابث بر مينيل لم نل از بلط إند دنير والوشار الدنوا والموسن ينة كايتها وبيند قر نيب منها لآنالات ق حادث النه فريق بيَّد لارتون بتوجالية نبع وكالت من فا قالت والما والدار الدار المعلى من المراجة والما من العلى المارة والدارة والدارة من وعده ل والناب من النبرات والاولونية والمنفر إلى والمنافق الدوارة والمنافرة والمنافرة والمارة وَا لِي إِنْ النَّذِينِ وَمِ جَاءِ إِنْ قَى وَلَا مُلَاثِمَ مِنْ وَلِينَا وَاللَّهِ إِنْ مِلْدَاتِ رت المست ومن الأوان لازان من المير والمجرّ للها منط منيه ما ير والدر والمراط المدان والتراط الإن بسك لاز منان مثل من مخيلات باب ، حادوس ، يقنع مفت بث مثنا لا: صلى ذالنام ومنا من بين المائدية مادوده را والادعق الانارات مؤلم دخت مؤد كالمازون بهشوالا الان مثاكاة والمان و المناف و المارويه والماروي المان المان المان المان والمان المان بدارة الذير لعلد ١١٠ بنر عدرية ل الغير حؤوه الذكامنين به جعوبه وأل ١٥ كيث بداره بالثان الماليكية للداون في المدروا والمالية ويون مياسطولا في واحد الدم والدورا الله الما والمدارة والمولاب علاية ب فود وويتم م ميورول بن القوة ويو دلها كالسفة والورية المراقاة بالراوع بدر مد بدر و سام والدي الرواعات ورواح الرواح المراد المواد الواع المراد الدواوي عدد الزود و مد الله والله والله علي الدول الدول الدول عرب وأبي به ماوان ور من الاخلف ويوالواد وله نظالها في خال فالدي الصدرا و والمان ويدوا الكرة منونة وعاليان قدوم وعلى على بعوره ويمل برميع والمقدارة ونظرا المانين وليدوها الأبث الدعلاقة لابدا الالاار كاصال الرق والدرق ملتما وأمها للتويدف كافادن بدالة وأيكم لله الدخ وقا للديث ما وترزاة وترا ادي من الحفظ إلى والدين وجدان التيوين إيرا الميلااون الله المنامية لا أول الديد المرة والوكون فقد ولا و على المديدة والمان والمان والمان والما أرسيلن الرتاليد لل وتبه لا وسفي والوار والمربول ومرابات وتاسك ونوالك والمالية النوامية المناه الرئا اللات التي رويداب أنات والمناءات ودالما يا تعالم المايان النفاء الانا كالالوع تتعادية وكون الواية يؤواي بمنية بالمثيثة ورف كادار والثيري المانية المنظمة والعالية وقد والمائد لاي الرامة الماؤي المؤاويد المؤاليد المائية المراجعة المارية والان في المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة والانطاعة المدول بنسوا لفرد ويويد بالان و: بنيد الروب فتد الكاب ويواد فرايس المان الرفيل العلن ورفيل الإلان وبدا مرما كال والدرف فدالدارية لات لما عا والما والمراج في فرز و عدام من بنيات و فرز وا يعاد الله المراول كالمراد وال يؤاد والمان عاد الما المنظمة ا 

المعاطرة يوالمان الماليان المسلوبية للانالول والوادر شان في الشباط و أوايا والمالية ي المارية المراجعة المراجعة المراجعة إلى من المستى المارية من المارية من المارية والمراجة والمراجعة المارية الم وي المناوية والمناوية مدالا والمرة كالبناء والمرة المناوية المناوية المناور والمان والمنات الإل انَّ إِن إِن اللهُ وَاللهِ عَلَيْهِ إِنْ وَلَوْ فَقَ النَّارِي وَلِيمِن اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ الإل انَّ إِن اللهُ وَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ وَلَوْ فَقَ النَّارِينَ النَّذِي اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَ الدين المال الما في والبيد الإنتاج الذي ليد التعليمية الماسية الله ما تناسية ولا ذاه الحل طاقة والكامطون كالتبعة بك ن عابت له ز والهيشفاء ، يعمَّنا ان ز قاء استرَّال فالعلق فالعليما ، لا نخذ مع "منافا بما داراي العاوه بغدّ إِنَا بِالدِّعِنْدِةِ فِيهِ الرَّهِ إِن إِن الأَوْلِ وَمِنْ المَا أَرْحَدُنُ وَمِنْ الْحَالِثُ مُدْ أَكُونُ و ه نا واحدًا لا إصاف اللك ٢٠٠ لا ليكت بها يعين الا قواسة الان منسقينًا و من مصف عاق من البسك لروا براسكان و لا متازلو وتستالة والبراني إن أنسته الميامات والان فللزوه بهنها يكيد اقلها لأالا تل متيشي فكألف والمناز الألكة المصان يشاغونه شاكمة زيامت لمأعق اوجا بنبديش المستة لالج مغف تمذطا يثأ فكأبيخ ومشاط العشاؤنية ويقل والاياللذ وصدر واقطب ، ولا تومين ماق ونعث في طايت ومن منت بي من را المن يتاكن وزيل إنت الات عادان إلى ولا تنقال لها عددالاوا فلكنه ورنها كب اقلها لا ومبنعً ما كالدر كالماء ولاز والأزادا لِينَ حَدَدُ مِنْ وَوَمَلُهِ اصِهِ الكَسْبِيلِ سِنْ إِن عِيدُ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ مُنَّا اللَّهُ الله والك هويرل نبدي برماويتران مقت وزع فليذا وجيا إلاتي يزا ويعاة على شاخة الماء تراحق اعرب ميب وكع بزاايتك ولها يذكل يني أينام الماريخ مين الاة للأخط الين طائبة والإيسى وَلَرُومِنَ الآبِن سَن مَن طائد المَنت ما يُحَوَّا إِلَى اللَّهِ إِلَيْهِ اللَّهُ إِلَا يَعِينَ وَمِيلًا إِلَيْهِ وَمَا مِعَاءُ فِي اللَّهِ اللَّهِ وَالمَدَّارَعَكُ فِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ والماطة ولمال إيجاء يتنك الأبيرس وتشاالان خبثمان المترمروحا وضعك غراد والتربوجيث العل فأيج يراط يعهد المستناء في المراد المراد المراد المراد المراد المراع والمراع والمراد والمراد المراد الم للا الذي المتيل ولا يو من وقت ول والد من الله والله وتين الدالمد الله والله والله الله والله الله والله وكله الأنطلة مارا لخائد ، قدوال ، فرول إينه ، أل ال والا وتحت بشره معل وقع الا ولف لم الراحد، في ال تقل نفطة بالصيني والطاغ أص منشث المراع والإرجاء ومفتاه بنا جب علىمنزيسار ولااحتيا اعادة بتدطاع با فرز المدورة بورع من الش شك إدر ورج والعمل عد الدوالا عداع طال لا أن الالاي بالله المكالية ومن الشارات القراراك من المراك ، في المؤون من أو ما أون السان المان المستاب عنده والما 的意思是是我们的 ويميل ينب عزالمستن كاللات وكالتيز ويقيد صاحد لانة طاجت يتوانك وللنطاعين اعد المتقاتفة عاصد لاذالات والمال و لا يول تقديد عن الكل لا ناسين عن مند مناجة أن كا وسي من و البازة نامنة لاد منانات و بغلَّد البار إلام يتوكين وكالت والميم الود الديم طالِلُهُ مَا لَا بِكُن وَ مِنْ الْمِعْدُ وَلَ وَمِنْ الْمِعْنَ الْمُعْدِينَ مِنْ الْمُعْلِقَ لَمُ يَعِيدُ الْم عال دروا عيرت آوران توزيل غرور وريداركان وفيار السقة اوكيت ما وهاين والانتقالة بارة الو اللاة من عاود بدال و تدرية و يتاريا عند الدر الدر يو واعت الدو بدارا الا بها خلید و ارد ادر از امند الآواز فرزا عمد او المن الرائد و من و ایست السار است به الله الناس و الكست و الاست و از الله و از الند الانتراز الآواز الآواز الآواد و المستود الآواد و المراز الآواد و المراز الآواد و الرائد و الانتراز الآواد و المراز و الانتراز الآواد و المراز و الانتراز الآواد و المراز و المراز

£ 4 A

# اللوحة الأخيرة من نهاية التحقيق من النسخة (ج)

غية النينة لابنية المتنفذ فكأوير لابرأ البعض وكذله الإابؤه الكابين بثيثة الورثير كالساولة عاد الدارة وجد أفرك والارتال والاجتراك والافراء وعلامها والمارة والتنبغ بارته فالوارة اللامت بهب الشقا راب الهالاة أينز لالالان المانية المن والديد بدرون وروب الدوايت التي والدين الموالية الموالية المراد الما المالية الم الماد الماد المدين والماد المعتل والوالاة والمديدة في المدين فالدال المنافية والمامة الدجية الدرية ونف اشف حراله جيد الديث والمتمالارف الدر والفراد المسادية الدار والم منيه المانية فرتم عينم ازغش الارق وآفظ ماذج الدور لعيروك الله ويحكو- النسد رور من الفرات كمد والاجد والخ كذه أن فالزب واللي المالان القال المشار كالفروع نون الله مساور والما يتولو ولا المداح والمالي الله الله الله الله الله الله لمن وروا والمن الموال الموال على والحق على المؤود وعلى والمعاور الحق على والمعت على والمعتاق والم والمنافية المان والمنافية المنافية والمنافرة و والاستان المراسعة والزان المرجول فأل فق زرعه وفي الأورة المال الاعار بالاعوالا عداد ماكنوسين وك يدامن مناد لاالعن بدعل والبي فالذي الدور الساورة لاه العدولة والعداية ، وقل تاليح الزاري والدافر احماي عام بزاده ليد ما العدال عا والا يرود الله المناعق ووا عنين من فاق ن وغ فرب منت عد كان مرا ل ما تا تا بهذا فا وليست المعداد الله يعان الرب الدين والمان والمان والمان المعان والمان المستراد والمان المعان المرب المان المرب لانكا فالبيا ويورك كانه مالم لوات اعتد فاقت احداث وجولا من وي ويدوستاد بذيه بالسنة افرمزت ع الاعة فبازت الأنك رعامك فأتزل وح والعشق بدورة الإعدّ والمألم ووالغلب ووالمد والتوالغ والنبطر والاعامة والا كام والتي يستفل يتركونين وكان والا والمان الألك ويدون المد الماليان والانتواز الرفاع ما مريان الإمان والالوج والكرية بي كاناكره السوف وفرد تكان بعد الدين الب غايرة و فابع والمالك والمر قد لمن مو فرالك وقيل إن الواله والمسيدة ٥ الالمن الك مل على والتي كنيز و و و المستق بدون الات قد والم الالك رود الالك مرود الا وين الله أن في تلا من و و الماسند والمنوان و الله الله والما والماسان الماسيد والماسة والماعة والمارة والمالة والمال عامل المالة والمالة والمالة والمالة يت ويتبين مواه ويدا شرط المواد الان المراك المان والمناوين والمها والمراج المالية المالية المالية المالية والمالية والمالية المالية الم المحام والعزم من وليو عليت مواليا والمائية المائية المائية والموادة والمتنافية المائية المائية والمائية والمائية المنافرة بد تان مول والدي اوان ولا مراوي والان المنافرة الما الله ويلات علاما مبعدة وروالات المدوالية الما والمدينة الموالان الما الله والما منه والمتال والمناوم باعز جواست كب لازاعة الشنان الامت والدرالا المتان الامعدراللي فرود العبين والدس واست ماكري الوالدان التي الدارات المار المع الان الوك وروا الدالم

رات وَالْهِ وَمَنْ الدِّرَالِ الدِّرِ الدِّرَالِ الذِيهِ وَلِيِّنَا أَرْبُ الدُّورُ وَالنَّهُ فِي الدّ من المنظ والله لان الشغارا ولا من الذا كان منا الشاء بين لان من مرثورة المنشا بنيخ الحذات لا إلى الوق عالم زامن بايت الادا أوالا لمدارا فيان ما باب الايد باتق بشعة ومنية الملة تركزا واللاي بالسنان بالكان ورود من المارن وابن ما يون ورود الله ما يون يه نارت ما رف الله الله الموادية بعد الله جاتيا والأشاري المساجية وأنشا فذر بالارش لان ما كابت وبولي وينا والما الما الما الما والدعد فت امَّا الآول على مو إليَّا إِنَّ اللَّهُ عَلَالُهُ الدُّنَّ وَكُوْرُ اسْتِدُ وَالْوَاعِلَ الْأَوْلِي إلياز فازي وأبي مع الرف والعرة الاي العابري الاوب وجدجة ية العد فالطل والوجدال مؤلالة لما في ما في ذكال موجدة من ما ومحمدة و تتير الله إم روزية ما في من حال الحديث عالم الن الن الله و ت وروايد والم تواري تعتروه وطنات والماذا إلا فترول المان والاوال المكوال مع والما الدولا الادب وكذا ادلا فرمنا ليند. بعاد نع والزا وج النات تبوم بنل المنقاء واربوجيا إن بر كما ننا ارأه شان الاون وجه جناز العدمك اسكة زصارت مائز من الريخ ما وازالها لاغ بالوا عاواعلوال عوم آمن الله بنو برما تفاعيداد والله بنبر وبد جدافي تر الله والدارة من مرحاوي ووان والدويا بعة ان قط برجبا بما يا كالله يد زمال كمنا بد وبرالا تق من قرة ومنالا يش في ع مغ ومع عليه ما عالم أن الت المنتل مزاوت الإدنية المنته عراسا بداست يت آمو الدالحة منا واين جناية ما وايد والدي من من ديَّ دِينًا إِذَا يَا لَازُ وَمَدْ نِسَدِّ لِسِيدِ اللَّمَاءُ وَهِ إِن عِلْمَا عِنْ أَوْلِ مِن إِلَى الحب الله لة وجان الله والداويب والأاله الأقامة يت وتنارف بين والداحة لجبهه بلذا وأرماطوق ولرمانات يتذخذ لما المانى شاشتق باستناء مة الديب الأطاع بدونج الإنبشال ابتية ميتى ريا لانان فاؤا والداميا الم الخ صاريسته، وأذا قال عواد وقرر الراجل الراجل الناب إلى الإلاياع منه وما وكرو لكن الغ والدفع وتتابقة وتوامكنان وأيبال كموس جدالين والشيخ كجنابة الاثر والدار وتنان اللوة جناة البداري ا بعاء الرابعة عند مُسَدِّد الدي والدي الماع من وولا منا لمانت في المناعد من في يني الدين الديد الدي الدي الدي ال باست الدينية مناوعًا ، ولات شاومًا وبالط المنعيد المدايع لاي على هذا الا العقة عذ الماري من منا لِي تعول والذرك مِر السندُ والأن المن عبد ولذ الجبير الأداي مِن العشق لاسطي المبر الديان المتفاة وأذا الألف لان البشرة عزة ومستار «الهذالا بيق اليوان وفاصلته وبيريمان من الوثر باتو الإل لابنان متبع والمشيخ البزرالي بعث مالانوا عندّ وي والزنج وكشيخ المانة بونات كانه مؤامدة البطوع المشب كمانت والوقة المد والرورا والماء اللهب والموقع الماء السالاء ورفت المؤول المراوية والموافق المرافع والموافق للد فية بدر الفلد من وزير وفذ او قال في من و مؤد بناسو كال لا بال ما الله والما الاجتناعات بالانتفاق وما المراد رقية ما مالان وعقارى عرد والموراعة للقالم ما والانتا اللاب في بالحل الدامة من فذ في بت أيشق الرمايا الرأة واربع ما فا ومن سعم السيرا لا يتفذ لا: و ملك الله بالديد و مدار بساوي العلى الله إلى رائد ولا عن فالإمل العالم و التقايمي وراد المع من جاء العباس وسيما الله المراء من والله و كالتفظ الإلا ع المارات من الماء و لما ينك و إعال ن مِن ما والإيمان تر من عن براسك ويدى كان الرار مولا، فا ي حق عاجوا عالا في ميان يب نشايلي الأجنواراة اقتفار غيق لعند التي لايت فاعلات والدسف الدلاواران الابسطال العندية 

499

#### القسم الثاني: قسم التحقيق:

#### باب: العجزوالموت

أي: موت المكاتب وموت المولى، تأخير باب أحكام هذه الأشياء ظاهر التناسب؛ لأن هذه الاشياء متأخرة عن (٤أ) عقد الكتابة (، إذا عجز المكاتب عند نجم ، النجم: هو الطالع، ثم سمي به الوقت المضروب، ثم سمي به ما يؤدّى فيه من الوظيفة وهو المراد هنا نظر الحاكم في حاله، فإن رجى له حصول مال بأن كان له دين يرجى أن يكون مقبوضًا، أو مال يرجى قدومه لا يعجّل الحاكم بتعجيزه ويمهل يومين، أو ثلاثة أيام نظرًا للجانبين ولا يزيد عليها؛ لأن هذه المدة مضروبة لإبلاء الأعذار مكامهال المرتد، والمديون للقضاء ، وإمهال الخصم للدفع ، فإن المدعى عليه إذا توجه عليه الحكم فادى الدفع، وقال: لي بينة حاضرة يؤخر يومًا، أو يومين، أو ثلاثة أيام ولا يزاد عليه، وجعلوا هذا التقدير من باب: التعجيل دون التأخير فكذا ههنا كذا ذكره الإمام المحبولي (،

<sup>&#</sup>x27; تأخيره ظاهر التناسب إذ الموت والعجز بعد العقد. الكتابة: هو عقد بين السيد ومملوكه على مال يوجب تحرير يد المملوك (أي تصرفه) في الحال ورقبته في المآل وهو من محاسن الإسلام، إذ فيه فتح باب الحربة للأرقاء، وعقد الكتابة يوجب تأجيل العوض المكاتب به إلى أجل معين عند جمهور الفقهاء، فإذا أداه المكاتب عتق، فيكون هذا العقد مؤقتا بتأقيت العوض فيه، فإذا وفي بما التزمه انتهى عقد الكتابة وعاد رقيقا. ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية-الكويت، ط٢، دار السلاسل-الكويت، ٢٧/٢.

<sup>ً</sup> في ج: (عن)، وهو الأصح. ينظر: العناية شرح الهداية للإمام محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين البابرتي (ت ٧٨٦هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار الفكر، ٢٠٦/٩.

<sup>&</sup>quot; النجم لغة: الوقت المضروب، ومنه سمي المنجم، ويقال: نجم المال تنجيما إذا أداه نجوما (أقساطا).

اصطلاحاً: القسط من الدين يؤديه المدين للدائن. ينظر: مختار الصحاح زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي(ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت- صيدا، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ص٣٠٠؛ معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي-حامد صادق قنيبي، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،

١٤٠٨ه- ١٩٨٨م، ص ٤٧٦.

<sup>&</sup>lt;sup>٤</sup> في ب: (ما يؤدي من).

<sup>°</sup> في ب: (وهو المراد هنا فإذا عجز المكاتب عنه نظر).

٦ أي: مال غائب.

أي: جانب المولى، وجانب المكاتب. ينظر: البناية شرح الهداية للإمام أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين
 الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٢٤١٠٠٠٠٠٠

<sup>^</sup> أي: لاختبار أصحابها. ينظر: رد المحتار على الدر المختار للإمام محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت١٢٥٢هـ)، دار الفكر-بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٦/١٣١.

أ أي: وكإمهال المديون لأجل قضاء الدين، صورته ادعى عليه رجل مالا وأثبته فقال: أمهلني يوما أو يومين أو ثلاثة لأدفعه إليك فإنه يمهل إلى ثلاثة ولا يزاد. ينظر: البناية: ١٠/ ٤٤٢.

١٠ أي: لأجل دفعه دعوى المدعى. ينظر: البناية: ١/١٠ ٤٤.

۱۱ ينظر: شرح الوقاية للإمام صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي(ت٧٤٧هـ)، تحقيق: د. صلاح محمد أبو الحاج، ط۱، الوراق للطباعة والتوزيع، ٢٠٠٦، ١٦/٥.

0.,

والأصل فيه قصة موسى عليه السلام مع معلمه؛ حيث قال في الثالثة: چ دُ دُ دُ دُ دُ دُ دِ اوكذا قدّر اصاحب الشرع مدة الخيار ثلاثة أيام كذا في النهاية وإلا أي: وإن لم يرجَ له حصول مال عَجَّزه الحاكم وفسخ الكتابة وإن لم يرض به العبد فلا بد من القضاء طلب سيده الفسخ، أو عجَّزه سيده برضاه، أي: برضاء المكاتب، وإن لم يرض به العبد فلا بد من القضاء بالفسخ؛ لأن الكتابة عقد لازم تام فلا بد من القضاء أو الرضاء، كما في الرجوع عن الهبة، وفي بعض الرواية: ينفرد المولى بالفسخ ولا يشترط رضاه؛ كما إذا وجد المشتري عيبًا قبل القبض فإنه ينفرد بالفسخ وهذا عند أبي ينفرد المولى بالفسخ وعن أبي يوسف: لا يعجّزه أي: لا يحكم الحاكم بعجزه ما لم يتوال عليه نجمان سواء رجي له مال أو لم يرجَ؛ لقول على ٢: (اذا توالى على المكاتب نجمان: ردَّ في الرق) الم يرجَ؛ لقول على ٢: (اذا توالى على المكاتب نجمان: ردَّ في الرق) عليه بهذا الشرط فلا يوجد بدونه، والأثر فيما لا يدرك بالقياس كالخبر أن الم

ولقائل أن يقول: هذا استدلال بمفهوم الشرط وهو ليس بناهض؛ لأنه يفيد الوجود ١١ فقط.

ا سورة الكهف: من الآية ٧٨.

۲ في ب: (قرره).

<sup>&</sup>quot; ينظر: العناية شرح الهداية: ٩/ ٢٠٦.

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> النهاية في شرح الهداية للإمام حسين بن علي السغناقي الحنفي (ت٤١٧هـ)، تحقيق: مركز الدراسات الاسلامية بكلية الشريعة في جامعة أم القرى ١٤٣٥-١٤٣٨ه. ١٩١/٢٠.

<sup>°</sup> أي: فسخ الحاكم الكتابة بعد عجز المكاتب بطلب مولاه. ينظر: درر الحكام شرح غرر الأحكام

للإمام محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا-أو منلا أو المولى-خسرو(ت٥٨٨هـ)، دار إحياء الكتب العربية- بيروت، ٣١/٢.

٦ في ب: (ينفرد بالفسخ كذا في الكافي هذا عند أبي حنيفة).

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي(ت٥٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد—الرياض، ١٤٠٩هـ، كِتَابُ الْبُيُوعِ وَالْأَقْضِيَةِ، باب مَنْ رَدَّ الْعَبْسَي (٢١٤١٣)، ٤/ ٣٩٤.
 المُكَاتَبَ إِذَا عَجَزَ، رقم: (٢١٤١٣)، ٤/ ٣٩٤.

<sup>^</sup> أي: علقه على - T بهذا الشرط. ينظر: البناية شرح الهداية: ١٠/ ٤٤٢.

٩ والمعلق بالشرط معدوم قبله، وهذا لا يعرف قياسا، فكان كالمروي عنه ٥. ينظر: البناية: ٢٤٢/١٠.

۱۰ ينظر: العناية شرح الهداية: ٩/ ٢٠٦.

١١ في ج: (الوجوب)، وما أثبته هو الصواب. ينظر: البناية: ١٠/٤٤٢.

والجواب ما أشار إليه فخر الإسلام': أنه معلق بشرطين والمعلق بالشرطين لا يُنزَّلُ عند وجود أحدهما كما لو قال: إن دخلتِ هذه ' الداربن فأنتِ طالق. °

قال صاحب التسهيل : ولو كان البدل منجما فعجز عن نجم يمهله أبو يوسف نجمين؛ لقول علي  $T^{V}$ ، وأمهلاه ثلاثة أيام لو له مال سيصل إليه وإن  $V^{A}$  عجزاه، ولو كاتبه بحال فعجز أمهله الحاكم ثلاثة أيام لو له مال سيصل إليه، والا عجزه الحاكم بجبر، أو سيّده برضاه انتهى.  $V^{A}$ 

ولهما'': ما روي عن ابن عمر (رضي الله عنه): (أن مكاتبا له عجز عن نجم فرده في الرق). ً'

<sup>&#</sup>x27; هو: أَبُو الْحسن عَليَ بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عبدالْكَرِيم، الْمُعْرُوف بفخر الْإِسْلَام الْبَرْدُوِيّ، الْفَقِيه الإِمَام الْكَبِير بِمَا وَرَاء النَّهر صَاحب الطَّرِيقَة على مَذْهَب أبي حنيفَة، من مصنفاته: الْلَبَسُوط، وَشرح الْجَامِع الْكَبِير وَالْجَامِع الصَّغِير، توفي سنة: (٤٨٧هـ). ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية للإمام عبدالقادر بن محمد بن نصرالله القرشي، أبي محمد، محبي الدين الحنفي(ت٥٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي، ٢٧٢/١.

٢ في ج: (بالشرطين).

٣ في ب: (بشرطين).

العل الصواب: (هذين)؛ لأن ما بعدها مثنى.

<sup>°</sup> ينظر: كشف الأسرار شرح أصول البزدوي للإمام عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي(ت ٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ٢١٨/٤؛ العناية شرح الهداية: ٩/ ٢٠٦.

لم أعثر على هذا الكتاب مطبوعًا. هو: محمود بن اسرائيل بن عبدالعزيز الحنفي، المعروف بابن قاضي سماونه، توفي في سنة: ٨٢٣ هـ، من مصنفاته: التسهيل شرح لطائف الإشارات في بيان المسائل الخلافيات في الفقه الحنفي. ينظر: معجم المؤلفين: ١٢/ ٨٥٨.

٧روي عن الإمام عَلِيّ، قَالَ: «إِذَا تَتَابَعَ عَلَى الْمُكَاتَبِ نَجْمَانِ فَدَخَلَ فِي السَّنَةِ، فَلَمْ يُؤَدِّ نُجُومَهُ، رُدَّ فِي الرَّقِ». ينظر: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة، كِتَابُ الْبُيُوع وَالْأَقْضِيَةِ، مَنْ رَدَّ الْمُكَاتَبَ إِذَا عَجَزَ، أثر رقم: ٢١٤١٣، ٢٩٤/٤.

٨ في ج: (إلا).

٩ في ب: (بحاله).

۱۰ ينظر: العناية شرح الهداية: ٩/ ٢٠٧.

۱۱ أي: لأبي حنيفة ومحمد.

۱۷ ينظر: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة، كِتَابُ الْبُيُوعِ وَالْأَفْضِيةِ، باب مَنْ رَدَّ الْمُكَاتَبَ إِذَا عَجَزَ، أثر رقم: المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة، كِتَابُ الْبُيُوعِ وَالْأَفْضِيةِ، باب مَنْ رَدَّ الْمُكَاتَبَ إِذَا عَجَزَ، أثر رقم: ١٤١٥، ٣٩٤/، بلفظ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ: «كَاتَبَ عُلَامًا لَهُ عَلَى أَلْفِ دِينَارٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا مِاثَةً، فَرَدَّهُ فِي الرِّقِ». قال الزيلعي: غريب. ينظر: نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلعي للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت٢٦٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، ط١، مؤسسة الريان للطباعة والنشر-لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية-السعودية، ١٤٨٨هـ-١٤٦/٤.

والمروي (٤-ب) عن علي كرم الله وجهه: يفيد إثبات الفسخ إذا توالى عليه نجمان ولا ينفي ثبوت الفسخ قبله؛ لأن تخصيص الشيء بالذكر لا ينفي الحكم عما عداه على ما عرف من " القاعدة كذا في الزبلعي .

يقول الفقير: فما يقولان لما قاله فخر الإسلام: من أنَّه معلق بالشرطين، والمعلق بالشرطين لا ينزَّل عند وجود أحدهما، وهذه أيضًا من قواعد° علم الأصول تدبر. `

قال صاحب العناية في دليلهما: إن سبب الفسخ وهو العجز قد تحقق؛ لأن من عجز عن أداء نجم واحد كان عن أداء نجمين أعجز، وهذا أي: كون العجز سببًا للفسخ؛ لأن مقصود المولى الوصول إلى المال عند حلول نجم وقد فات، فيفسخ إذا لم يكن أراضيًا دونه، والاثار متعارضة أ، بيان ذلك: أنه روي عن ابن عمر T: أن مكاتبا له عجز عن نجم فرده في أل الرق فيسقط الاحتجاج البالآثار؛ لأن الاثار إذا تعارضت وجُهل التاريخ تساقطت ويصار إلى ما بعدها من الحجة، فبقي ما قالاه من الدليل، وهو قولهما: إن سبب الفسخ قد تحقق إلَخُ سالمًا عن المعارض؛ لأن دليل أبي يوسف حكاية لا يعارض المعقول انتهى. "ا

وإذا عجز المكاتب عادت أحكام رقه؛ لأن الكتابة قد انفسخت بالعجز، وفك الحَجر كان لأجل عقد الكتابة ١٠٠ فلا يبقى بدون العقد وما في يده ١٠٠ لمولاه؛ لأنه ظهر أنه كسب عبده؛ إذ هو ١٠٠ كان موقوفًا عليه، وعلى المولى على

ا في ب: (لان تخصيص الشيء لا ينفي).

<sup>&</sup>lt;sup>٢</sup> هذه قاعدة أصولية تختص ببيان حكم ما يسميه الحنفية تخصيص الشيء بالذكر والصفة، وما يسميه غيرهم مفهوم المخالفة. <sup>٣</sup> في ب: (عرف).

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ للإمام عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي(ت٧٤٣هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت٢٠٠١هـ)، ط١، المطبعة الكبرى الأميرية- بولاق، ١٣١٣هـ، ١٧٠/٥.

<sup>°</sup> في ب: (وهذه قاعدة من قواعد).

تينظر: كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: ٢١٨/٤.

كلمة: (تدبر) محذوفة من ب.

<sup>&</sup>lt;sup>٧</sup> أي: القاضي.

٨ أي: المولى.

<sup>°</sup> جواب عما استدل به أبو يوسف بأثر علي ٢، فبين ذلك بقوله: (فإن المروي عن ابن عمر ٢ أن مكاتبة له عجزت عن أداء نجم فردها) فهذا يعارض آثر علي ٢. البناية: ٤٤٣/١٠.

١٠ في ج: (إلى).

<sup>&#</sup>x27;' في ب: (في الرق وأثر على  $\tau$  فيسقط الاحتجاج).

١٢ في ب: (لا تعارض)، ولعلها هي الصواب؛ لأن ما قبلها مؤنث. ينظر: العناية: ٢٠٧/٩.

۱۳ ينظر: العناية شرح الهداية: ٩/ ٢٠٧.

١٤ في ب: (لأجل الكتابة).

١٥ من الأكساب.

١٦ أي: الظهور.

٥,٣

تقدير الأداء كان له، وعلى تقدير العجز كان للمولى وقد تحقق العجز فكان لمولاه ويحل ما في يد المكاتب له أي: للمولى، ولو كان أصله من صدقة قالوا: إذا كان المكاتب أخذ من الزكوات شيئًا وعجز، فإما: إن عجز بعد أدائه إلى المولى، أو قبله، فإن كان الأول فهو طيب للمولى بالإجماع؛ لأن سبب الملك فيه قد تبدل؛ لأن العبد تملكه صدقة، والمولى يتملكه عوضًا من العتق، وتبدل السبب كتبدل العين أصل ذلك حديث بريرة ضي الله عنها فيما أهدت وهي مكاتبة حيث قال  $\rho$ : «هِيَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ» وهذا بخلاف ما إذا أباح الفقير ما أخذ من الزكاة لِغَنِيِّ أَوْ هَاشِعِيِّ فإنه لا يطيب لهما؛ لأن المباح له يتناوله على مِلْكِ المبيح فلم يتبدل سبب الملك، ونظيره المشتري شراءً فاسدًا إذا أباح لغيره لا يطيب له ولو ملكه طاب له.

وإن كان الثاني: فكذلك الجواب على الصحيح وهذا عند محمد ظاهر؛ لأنه بالعجز (٥-أ) يتبدل الملك، فإن عنده المكاتب إذا عجز مَلَكَ المولى أكسابه ملكا مُبتدًا، ولهذا أوجب نقض الإجارة في المكاتب اذا آجر أَمَتهُ ظِئرًا مثم عجز أ، وكذا عند أبي يوسف وإن كان بالعجز يتقرر ملك المولى عنده؛ لأنه لا خبث في نفس الصدقة إنما الخبث في فعل الآخذ؛ لكونه إذلالًا به، ولا يجوز ذلك للغني من غير حاجته، ولا للهاشميّ؛ لزيادة حرمته، والأَخذُ لم يوجد من المولى فصار (١ كابن السبيل إذا وصل إلى وطنه، والفقير إذا استغنى وقد بقى في أيديهما ما أُخذا من

١ في ب: (المكاتبة).

٢ في ب: (الزكاة).

<sup>&</sup>lt;sup>۳</sup> فی ب، ج: (یتملکه).

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> بربرة: مولاة للسيدة عائشة رضي الله عنهما، اشترتها عائشة رضي الله عنها فاعتقتها، وكانت تخدم السيدة عائشة قبل أن تشترها. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت٥٦هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية -بيروت، ١٤١٥هـ، ١٠/٥٠.

<sup>°</sup> الجامع الصحيح المختصر=صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغاء ط٣، دار ابن كثير، بيروت، ٤٠٧ هـ- ١٩٨٧م، كتاب الهبة وفضلها، باب قبول الهدية، حديث رقم (٢٤٣٨)، ١٠/٢ وصحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦٦هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، كتاب الزكاة، باب إباحة الهدية للنبي ρ، حديث رقم(١٠٧٤)، ٢٥٦/٢.

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup> هم بنو هاشـم: ولد عبد المطلب بن هاشـم منهم عبدالله أبو النبي ρ وحمزة وأبو طالب والعباس. ينظر: المغرب في ترتيب المعرب للإمام أبي الفتح ناصر الدين بن عبدالسيد بن علي بن المطرز (ت ٦١٠هــ)، تحقيق : محمود فاخوري وعبدالحميد مختار ط١، مكتبة أسامة بن زيد—حلب، ١٦٨/٢، ١٩٧٩.

<sup>&</sup>lt;sup>٧</sup> أي: محمد بن الحسن الشيباني.

<sup>^</sup> الظئر: العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس، وقيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر، وللرجل الحاضن ظئر أيضا. لسان العرب للإمام محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور (ت ١٧١هـ)، ط٣، دار صادر – بيروت، ١٤١٤هـ، مادة (ظأر)، ١٤/٤٥ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للإمام أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي العباس (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، ٢٨٨٨٢.

<sup>&</sup>lt;sup>٩</sup> في ج: (عجزه).

۱۰ في ب، ج: (وصار).

الصدقةِ فإنَّهُ يطيبُ لهما، وعلى هذا إذا أُعتقَ المكاتَبُ واستغنى يطيب له ما بقيَ في يدهِ من الصدقةِ، وإنّما قيل على الصحيحِ؛ لأنَّ بعض المشايخِ قالوا على قول أبي يوسف': لا يطيب؛ لأنَّ المكاتَبَ عنده لا يملكُ المولى أكسابَهُ مِلكًا مُبتَداً بل كان له نوع مِلكٍ في أَكْسَابِهِ، وبالعجزِ يتأَكدُ لك كذا في العناية."

وإن مات المكاتب عن وفاءٍ يعني: إن مات وله مال يفي ببدل الكتابة لا يُفسخ ويؤدي بدلها أي: بدل الكتابة من ماله ويحكم بعتقه في آخر جزء من حياته ، ويورث ما بقي من ماله وهو قول ابن مسعود  $\tau$  وبه أخذ علماؤنا . وقال زيد بن ثابت  $\tau$ : تنفسخ الكتابة بموته ، وما ترك فهو لمولاه ، وبه أخذ الشافعي ، لأن العقد لو بقي لبقي لتحصيل العتق بالأَداءِ، وقد تعذر  $\tau$  إثباته أف فيطل ، وهذا ، لأنه لا يخلو إما أن يثبت العتق قبل الموت، أو بعده مقتصرًا أو مستندًا لا وجه إلى الأول؛ لعدم شرطه وهو الأداء والشيء لا يسبق أشرطه ، ولا إلى الثاني؛ لأن الميت ليس بمحل لنزول العتق عليه؛ لأن العتق إثبات قوة المالكية ، وهو لا يتصور في الميت ، بخلاف ما إذا مات

المولى؛ لأنه ليس بمعقود عليه؛ بل هو عاقد والعقد يبطل بموت المعقود عليه لا بموت العاقد، ولأن المولى يصلح

ا في ب: (قالوا على أبي يوسف).

۲ فی ب: (تأکد).

٣ ينظر: العناية شرح الهداية: ٢١٣/٩ - ٢١٥.

<sup>؛</sup> في ب: (أي وله مال يفي).

<sup>°</sup> أي: عقد الكتابة.

أي: يموت حرًا، فيعتق أولاده تبعًا لـه. ينظر: الايثار لحل المختار للإمام محيى الـدين محمـد بن إلياس الشــهيـد جوي زاده(٢٠٥٠هـ)، تحقيق: إلياس قبلان، ط١، ١٤٣٧هـ، ١٤٣٨م، مكتبة الإرشاد- اسطنبول، ٣٣٣/٣.

<sup>&</sup>lt;sup>٧</sup> أي: لورثة المكاتب.

<sup>^</sup> ينظر: المبسوط للإمام محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت٤٨٣هـ)، تحقيق: خليل معي الدين الميس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٢١٨٠/؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة T للإمام أبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبدالعزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت٢١٦هـ)، تحقيق: عبدالكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ ع.٢٠٠م، ١٢٢/٤.

٩ أي: وبموت عبدًا. ينظر: العناية: ٩/ ٢٠٨.

١٠ بلفظ: هو عبد ما بقي عليه درهم . ينظر: السنن الكبرى للإمام أحمد بن الحسين بن علي، أبي بكر البهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، كتاب المكاتب، باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم، رقم (٢١٦٤١)، ٥٤٥/١٠.

۱۱ ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي للإمام أبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي(ت٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري، ط١٠ دار المهاج—جدة، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ٢٢٣٨٨.

۱۲ أي: لموته.

۱۳ أي: العتق.

١٤ أي: الكتابة. البناية: ١٤٤٦/١٠.

۱۰ إشارة إلى بيان بطلان العتق. البناية: ۲۲/۱۰.

١٦ في ب: (لا سبق).

0,0

أن يكون معتقا بعد الموت، والعبد لا يصلح معتقا ابعده ألا يرى أن المولى إذا قال: أنت حر بعد موتي يصح، ولو قال لعبده: أنت حر بعد موتك لا يصح، ولا إلى الثالث ! لأنه لمّا تعذر إثباته في الحال تعذر استناده؛ لأن الشيء يثبت ثم يستند، ولان في اسناده إلى حال حياته إثبات العتق قبل شرطه وهو الأداء فلا يجوز، بخلاف ما إذا مات المولى فإنّ العقد باق بعد موته فيعتق؛ لكون الميت أهلًا للإعتاق.

ولنا: أنَّ الكتابة عقدُ معاوضة ولا ينفسخ بموت أحد المتعاقدين وهو المولى فلا ينفسخ بموت الآخر وهو العبد كالبيع مواله وهذا؛ لأنَّ قضية المعاوضة المساواة (٥-ب) بين العاقدين، فاذا جاز بقاء العقد بعد موت المولى؛ لأن لعاجته إلى الولاء وغيره جاز أن يبقى بعد موت العبد؛ لحاجته إلى مقصوده مورد شرف الحرية بل أولى؛ لأن الذي استحقه المولى قبله ليس بلازم حتى لو عَجَّزَ العبد نَفسه والله عن أداء البدل يبطل، والذي استحقه المكاتب قبل المولى لازم؛ حتى لو أراد أن يبطله ليس له ذلك، ولأن الموت أنفى للمالكية منه للمملوكية؛ لأن المملوكية عبارة عن القدرة ، والموت أنفى للقدرة منه للعجز، فاذا بقي العقد مع أقوى عبارة عن التعدي ألى الأتباع كالأولاد وما ذكره من الترديد قلنا: إنه يعتق بعد الموت عند البعض بان يقدّر حيًا قابلًا للعتق، كما يقدر المولى حيًا مالكًا معتِقا بعد موته، ولهذا يقدّر الميت حيًا في حق ما يحتاج إليه من أمواله كتجهيزه وقضاء دينه وتنفيذ وصاياه، وعند الجمهور: يعتق في آخر جزء من أجزاء حياته يعتاج إليه من أمواله كتجهيزه وقضاء دينه وتنفيذ وصاياه، وعند الجمهور: يعتق في آخر جزء من أجزاء حياته

<sup>&#</sup>x27; قوله: (بعد الموت والعبد لا يصلح معتقا) محذوفة من ج.

٢ أصلها: (يرى)، والأصح: (ترى). ينظر: تبيين الحقائق: ٥/ ١٧١.

<sup>ّ</sup> قوله: ولا إلى الثالث: أي: ولا يجوز أن يستند إلى حال حياته؛ لأن في إسناده إلى حال حياته إثبات العتق المعلق بالشرط قبل وجود الشرط، وهو الأداء. ينظر: تحقيق الهداية شرح بداية المبتدي للإمام المرغيناني(ت٥٩٣هـ)، مكتبة البشرى- باكستان، ٣٩٢/٦

٤ في ب: (في اسناده إلى حياته).

<sup>°</sup> في ب: (شروطه).

آ وذلك لأنه ثبت للمكاتب مالكية اليد، وللمولى ببدل الكتابة، وقضية المعاوضة المساواة، ولا تنفسخ الكتابة بموت المولى، فكذا بموت المكاتب. ينظر: تحقيق الهداية: ٣٩٢/٦.

<sup>√</sup> في ب: (ولا).

<sup>^</sup> والجامع بينهما، أي: بين موت المولى وموت المكاتب في عدم البطلان، الحاجة إلى إبقاء العقد الإحياء الحق، يعني إذا جاز إبقاء العقد بعد موت المكاتب لحاجته ليصل إلى مقصوده وهو الولاء، فكذا يجوز إبقاء العقد بعد موت المكاتب لحاجته ليصل إلى مقصوده، وهو شرف الحربة. ينظر: البناية: ٤٤٧/١٠.

<sup>&</sup>lt;sup>٩</sup> في ج: (العبد).

١٠ في ب: (مقصود).

۱۱ في ج: (شرط).

۱۲ في ب: (بنفسه).

۱۳ في ج: (في).

إما؛ لأن سبب الأداء موجود قبل الموت فيستند الأداء إليه فيكون أداء خَلْفَهُ كأدائه بنفسه، وإما بأن يقام الترك الموجود منه في آخر جزء من اجزاء حياته مقام التخلية بين المال وبين المولى وهو الاداء المستحق عليه ، ويعتق أولاده الذين شراهم في كتابته، أو ولدوا في كتابته متعلق بشراهم وولدوا على التنازع ؛ حتى لو ولدوا قبل الكتابة لا يَتبعونَ ولا يُعتقون إلا أن يكونوا صغيرين وعن هذا قال ؛ أو أولاده الذين كوتبوا معه تبعًا بأن يكونوا صغيرين، أو قصدًا بأن كانوا كبيرين ولكن كوتبوا معهم فان كلًا منهم بعتقه عتقوا.

وإنْ مات ولم يترك وفاء، أي ': مالًا يفي لبدل الكتابة وله ولد وُلد في كتابته سعى على نجومه، فإذا أدى حكم بعتقه وعتق أبيه قبل موته؛ لأنَّ الولد دخل في كتابته وكسبه ككسبه فيخلفه في الأداء وصار أداؤه كأداء أبيه فجعل كأنه ترك وفاء، وفي الكافي '! لو كاتب أمّته على أنه بالخيار ثلاثًا فولدت في مدة الخيار وماتت وبقي الولد بقي خياره وعقد الكتابة عند أبي حنيفة وأبي يوسف، وله أن يجيزها موإذا أجاز سعى الولد على نجوم أمه، وإذا أدًى عتقت الأم في آخر جزء من أجزاء حياتها وعتق ولدها، وهذا استحسان، وعند محمد: يبطل الكتابة ولا تصحح أ (٦-أ) إجازة المولى وهو القياس؛ لأن الولد إنما يقوم مقام الوالد في الكتابة إذا كان وُلدَ مكاتبًا وأمّه لم تصر مكاتبة بعد، ولهما 'ا: إنّ في إبقاء العقد فيه فائدةً بأن يجيزه المولى ويقوم الولد مقامها وينفذ العقد في حق الأم بنفاذه في حق الولد ثم يستند إلى وقت الانعقاد، والولد المشترى إما أن يؤدي حالًا، أو يرد في الرق عند أبي حنيفة، وعندهما: هو أي: الولد '\ المشترى كالأول أي: يؤديه على نجوم أبيه اعتبارًا بالولد المولود في الكتابة؛ لأنه صار بمنزلته حتى جاز للمولى إعتاقه كما يجوز إعتاق المكاتب نفسه، ولأبي حنيفة: أن الأجل ثبت شرطًا في العقد فيثبت في حق من دخل تحت العقد؛ لأنه لم يضف إليه العقد ولم يسر العقد فيثبت في حق من دخل تحت العقد؛ لأنه لم يضف إليه العقد ولم يسر

١ في ج: (الموجودان).

٢ من قوله: (ذلك ولان الموت انفي للمالكية... إلى قوله: وهو الاداء المستحق عليه) محذوفة من ب.

<sup>&</sup>lt;sup>٣</sup> قوله: (متعلق بشراهم وولدوا على التنازع) محذوفة من ب.

<sup>&</sup>lt;sup>٤</sup> قوله: (ولا يُعتقون الا ان يكونوا صغيرين وعن هذا قال) محذوفة من ب.

<sup>°</sup> في ب: (فإن).

٦ في ج: (إلى).

لم أعثر على هذا الكتاب. وهو للإمام محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالمجيد بن إسماعيل، أبي الفضل، الحاكم الشهيد، وهو شيخ الحنفية في زمانه، وقُتِل شهيدا وهو في صلاة الصبح ساجد، في ربيع الأول، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تاج التراجم لأبي الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي (ت٩٨٧هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط١، دار القلم-دمشق، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، ص٢٧٣-٢٧٢.

<sup>^</sup> في ب: (يجيرها).

٩ في ب: (ولا يصح).

١٠ في ب: (الولد).

١١ أي: لأبي حنيفة وأبي يوسف.

۱۲ في ب: (ولد).

حكمه إليه؛ لكونه منفصلًا عنه وقت الكتابة وكان ينبغي أنْ يُباع بعد موته؛ لفوات المتبوع، ولكن إذا عجّل وأعطى من ساعته صار كأنه مات عن وفاء بخلاف الولد المولود في الكتابة؛ لأنه ماؤه بعد المكاتبة فيدخل في حكمه ويسعى على نجومه.

وإنْ مات المكاتب وترك ولدًا من حرة ودينًا على الناس فيه وفاء ببدلها فجنى ذلك الولد فقضى بأرش الجناية على عاقلة الأم لا يكون ذلك قضاءً بعجز المكاتب، صورتها: مكاتب مات وله ولد حر من امرأة حرة وترك دينًا على الناس فيه وفاء ببدل الكتابة فولاء ولده لمولى الأم وكتابته باقية؛ إما بقاء الكتابة فلما له من المال المنتظر؛ لأن الدين مال باعتبار ماله، ولكن لا يحكم بعتقه إلا عند أداء بدل الكتابة وما لم يحكم بعتقه لا يظهر لولده ولاء في جانب الأب، فإذا أدى يحكم بعتقه وينجز ولاؤه إلى موالي الأب؛ لأن الولاء كالنسب والنسب انما يثبت من قوم الأم عند تعذر اثباته في الأب، حتى لو ارتفع المانع من إثباته منه بأن أكذب الملاعن نفسه بعود النسب إليه، فكذلك الولاء إذا تقرر هذا فاعلم أنه إن كان الولد جنى جناية في هذه الصورة وقضى القاضي بموجب الجناية على عاقلة الأم لم يكن ذلك قضاء بعجز المكاتب وفسخ الكتابة وإن يوهم ذلك القضاء هذا؛ لأن جعله الجناية على عاقلة الأم لم يكن ذلك قضاء بعجز المكاتب وفسخ الكتابة وكل ما يقرر شيئًا لا يبطله، (٦-ب) إما إنه يقرر حكم الكتابة وكل ما يقرر شيئًا لا يبطله، (٦-ب)

<sup>&#</sup>x27; ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق: ١٧٢/٥؛ البحر الرائق شرح كنز الدقائق للإمام زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري(ت ٩٩٠ه)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري(ت بعد/١٣٨ه)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، ط٢، دار الكتاب الإسلامي، ٧٠/٨.

٢ الأَرْشُ في اللغة: دِيَةُ الجراحاتِ.

وفي الاصطلاح الفقهي: هو المال الواجب في الجناية على ما دون النفس، ويسمى دية ما دون النفس فهو أخص منها، وقد يطلق على بدل النفس كاملة وهو الدية فيكون بمعناها، ولكن ينحصر الأرش غالبًا عند الفقهاء على الضمان المالي بسبب جناية على ما دون النفس إذا أدت إلى قطع عضو، أو طرف، أو إبطال منفعة. ويجب القصاص إن كانت الجناية عمدًا، ويجب الأرش أو الدية إذا كانت الجناية خطأ، أو إذا انتقل المجني عليه في حالة العمد من طلب القصاص إلى الدية؛ ولذلك وضع الفقهاء باب أرش الجنايات. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت٣٩٣ه)، تحقيق: أحمد عبيا عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، ٩٩٥/٣، مادة (أرش)؛ التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، ط١، دار الكتب العلمية، إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان، ١٤٠٧ه- ١٩٨٦م، ١٤٢٤هـ- ١٩٨٦م، ٢٠٠٣م، ص٢٠٠

٣ في ب: (ويجر).

<sup>؛</sup> في ج: (من).

<sup>°</sup> في ب: (ما تقرر).

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup> قوله: (وكل ما يقرر شيئًا لا يبطله اما انه يقرر حكم الكتابة) محذوفة من ج.

<sup>&</sup>lt;sup>٧</sup> في ب: (مولي).

أن يعتق المكاتب فينجر ولاء ابنه إلى مواليه، فكان إيجاب العقل على موالي الأم من لوازم الكتابة، وثبوت اللازم تقرر ثبوت ملزومه، واما أن كل ما يقرر شيئًا لا يبطله؛ لئلا يعود على موضوعه بالنقض.

وإن اختصام موالي الأم وموالي الأب في ولائه "فقضى به أي: بالولاء لموالي الأم فهو قضاء بعجزه أي: بعجز المكاتب، يعني: لو مات هذا الولد فاختصم موالي الأم وموالي الأب فقال موالي الأم: مات المكاتب رقيقًا وانفسخت الكتابة، والولاء وهو قول بعض الصحابة، وقال موالي الأب: مات حرًا ولم تنفسخ الكتابة بموته، والولاء لنا، وهو قول بعض الصحابة، فقضي بولائه للموالي الأم فهو قضاء بالعجز وفسخ الكتابة؛ لأن هذا الاختلاف اختلاف في الولاء مقصودًا وهو واضح، وذلك لابتني بقاء الكتابة وانتقاضها، فإنها إذا فسخت مات اعبدًا واستقر الولاء على موالي الأم، واذا بقيت واتصل بها الأداء مات حرًا وانتقل الولاء إلى موالي الأب، وهذا أي: بقاء الكتابة وانتقاضها فصل مجتهد فيه كما مر آنفًا "افينفذ ما يلاقيه من القضاء في الولاء لا يكون من بالولاء لهم نافذًا كان هذا قضاء بعجزه؛ لأن من ضرورته القضاء بفسخ الكتابة لما مرّ: أنَّ الولاء لا يكون من جانب الأب، وإنما يتعذر بفسخ الكتابة، كذا في النهاية والعناية والزيلعي. "الكتاب الأم إلا إذا تعذر إثباته من جانب الأب، وإنما يتعذر بفسخ الكتابة، كذا في النهاية والعناية والزيلعي. "الكتابة ولو جنى عبد "افكاتبه سيده جاهلًا بجنايته قيده به؛ لأنه لو كان عالمًا بجنايته فكاتبه صار مختارًا للفداء فعجز "ادفع أو فدى، يعني: المولى بالخيار إن شاء دفع العبد بالجناية "، وإن شاء فداه بالأرش؛ لأنه لمًا كاتبه فعجز "ادفع أو فدى، يعني: المولى بالخيار إن شاء دفع العبد بالجناية "، وإن شاء فداه بالأرش؛ لأنه لمًا كاتبه

<sup>&#</sup>x27; في ب: (فيجر).

۲ فی ب: (یقرر).

<sup>&</sup>quot; صورتها مات هذا الولد بعد الأب واختصم موالي الأب وموالي الأم. ينظر: البناية: ٤٥٣/١٠.

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> في ب: (فاختصم موالى الأب وموالى الأم).

<sup>°</sup> في ب: (وانفسخ الكتابة بموته والولاء).

٦ في ب: لم (ينفسخ).

<sup>&</sup>lt;sup>٧</sup> في ب: (بولاء).

<sup>^</sup> أي: الولاء.

٩ في ج: (يبتني على بقاء الكتابة).

١٠ في ب: (إذ).

۱۱ أي: الولد.

١٢ في ب: (وهذا إلى ابقاء).

١٣ لما ذكرنا أن في مذهب زبد بن ثابت T أن الكتابة تنفسخ لموت المكاتب، فإذا كان كذلك.

١٤ لأن صيانة القضاء المجمع عليه أولى من إمضاء كتابته، واختلف الصحابة ١٧ في بقائها. ينظر: البناية: ٥٣/١٠.

١٥ في ج: (يفسخ).

١٦ ينظر: النهاية: ٢٠٣/٢٠؛ تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزبلعي: ٥/١٧٣؛ العناية شرح الهداية: ٢١٢/٩ -٢١٣.

۱۷ جناية الخطأ.

١٨ أي: الْعَيْدُ عَنْ الْكتَابَة.

١٩ أي: دفع الْعَبْدَ بِالْجِنَايَةِ إِلَى الْمُجْنِيّ عَلَيْهِ.

وهو لا يعلم بالجناية لم يجعل مختارًا للفداء، ويجب عليه قيمته، إما الاول: فلعدم علمه بالجناية، وإما الثاني: فلأن الدفع قد تعذر بفعله وهو الكتابة؛ كما لو باعه وهو لا يعلم بالجناية، فإن عجز خُبِّر المولى بين الدفع والفداء؛ لأن أحد هذين الأمرين موجب جناية العبد في الأصل والموجب الأصلي لا يترك إلا بمانع، فإن الأصل عبارة عن حالة مستمرة لا تتغير الا بأمور ضرورية، والمانع عنه حال الكتابة قائم، أما عن الفداء فلما مرَّ: من عدم العلم وإما من الدفع فلتعذره بالكتابة، وأما إذا (٧-أ) عجز فقد زال المانع وإذا زال عاد الحكم الأصلي وهو أحد هذين الأمرين، وكذا أي: كما مرَّ من الخيار بين الدفع والفداء.

لو جنى المكاتب فعجز قبل القضاء به، أي: بموجب الجناية لما بيَّنا أن أحد هذين الامرين موجب جناية العبد، لكن الكتابة صارت مانعة من الدفع، فإذا زال المانع بالعجز عاد الحكم الأصلي.

ولو جنى المكاتب فعجز بعد ما قُضي عليه أي: على المكاتب به أي: بموجب الجناية فهو دَين أي: ما قُضي به من موجها دَين في ذمته، ويباع العبد فيه يعني: انقضى بموجب الجناية على المكاتب في حال كتابته وهو الاقل من قيمته ومن الأرش ثم عجز فهو دين عليه يباع فيه؛ لأن الحق انتقل من الرقبة إلى القيمة بالقضاء، قال صاحب العناية: اعلم أن المكاتب اذا جنى جناية "فإنه يسعى في الأقل من قيمته ومن أرش الجناية؛ لأن دفعه متعذر بسبب الكتابة وهو أحق وموجب الجناية عند تعذر الدفع على من يكون الكسب له؛ ألا يرى أن في جناية المدبر وأم الولد يجب على المولى الأقل من قيمتها ومن أرش الجناية؛ لأنه أحق بكسبهما هكذا ذكره الكرخي وغيره. أو المانع، فإذا علمت هذا ظهر لك أن الحق قد انتقل بالقضاء، وهذا قول أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله، وقد رجع إليه المانع، فإذا زال لم يعد الحكم الأصلي صيانة للقضاء، وهذا قول زفر رحمه الله؛ لأن المانع من الدفع موجود وقت أبو يوسف رحمه الله وكان يقول اوَّلا: لا يباع فيه (وهو قول زفر رحمه الله) لأن المانع من الدفع موجود وقت

١ في ب: (فأما).

۲ في ج: (علي).

<sup>&</sup>quot; في ب: (جناية خطأ) وهي الأصح؛ لما في العناية. ينظر: العناية شرح الهداية: ٢١٦/٩.

<sup>،</sup> في ج: (فيعذر).

<sup>°</sup> هو: أبو الحسن عبيدالله بن الحسين بن دلال البغدادي، الكرخي(ت ٣٤٠ه)، الفقيه الشيخ، الإمام، الزاهد، مفتي العراق، شيخ الحنفية انتهت إليه رئاسة المذهب، وانتشرت تلامذته في البلاد، من العلماء العباد ذا تهجد وأوراد وتأله، عاش ثمانين سنة. ينظر: سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٢٤٨ه)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، ١٩٨٥م، ٢٢١٤٥.

تينظر: العناية شرح الهداية للبابرتي: ٢١٦/٩.

٧ ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزبلعي: ١٧٤/٥.

الجناية وهو الكتابة فوجب أن يكون موجب القيمة ولا تتغير كجناية المدبّر وأم الولد ولنا: إن الاصل في جناية العبد الدفع وإنما يصار إلى القيمة عند تعذر الدفع، والمانع هنا متردد؛ لاحتمال انفساخ الكتابة فلا يثبت الإنتقال عن الموجب الأصلي إلا بالقضاء أو بالصلح عن الرضاء، أو بالموت عن الوفاء، وهو نظير المغصوب أذا أبق لا يجب عليه القيمة إلا بالقضاء، حتى إذا رجع قبل القضاء يكون لمولاه، وإن رجع بعد القضاء يكون للغاصب، وكذا المبيع إذا أبق قبل القبض لا يبطل البيع الا بالقضاء، وكذا إذا قُتل؛ لأن القيمة تقوم مقامه؛ ولهذا لا يبقى البيع إذا وضي المشتري بقيمته بخلاف المدبر وأم الولد لأنهما لا يقبلان الفسخ انتهى في كن بعضه من الزيلعي ألحقته لا لزيادة التوضيح.

ولا تنفسخ ألكتابة بموت السيد؛ لأنها حق العبد فلا تبطل بموت السيد كَالتَّدْبِيرِ (٧-ب) وَأُمُومِيَّةِ الْوَلَدِ وَالدَّيْنِ إذا مات الطالب ويؤدي المكاتب البدل إلى ورثته على نجومه؛ لأنه استحق الحرية على هذا الوجه والسبب انعقد كذلك فتبقى هذه الصفة من غير تغيير، وهذا؛ لأنه لمَّا كان صحيحًا صح تصرفه بتأجيلٍ كاسقاطه، بخلاف ما إذا كان مريضًا وكاتب فإنَّ المكاتب يؤدي ثلثي القيمة حالًا، أو يُرد رقيقًا؛ لأنه لمَّا كان مريضًا لم يصح تصرفه بتأجيل غير الثلث كإسقاطه، وبخلاف ما اذا مات المطلوب حيث يبطل الأجل؛ لأن ذمته قد خربت وانتقل الدين إلى التركة وهي عين.

فإن أعتقه ' بعضهم أي: بعض الورثة لا ينفذ؛ لأنه لم يملكه؛ إذ المكاتب لا يَمْلِكُ بسائر أسباب الملك فكذا بالإرث، ولا عتق فيما لم يملكه ابن آدم، وإن أعتقوه أي: جميع الورثة كلهم عتق مجانًا، والقياس: أن لا يعتق أيضًا؛ لما ذكرنا من عدم الملك. وجه الاستحسان: أن يصير إعتاقهم إبراءً عن بدل الكتابة فإنهم يملكونه؛ لجربان الإرث فيه، وإذا برئ المكاتب عن جميع بدل الكتابة عتق، كما إذا أبرأه مولاه''.

<sup>&#</sup>x27; وَالْمُدبر من العبيد وَالْإِمَاء مَأْخُوذ من الدبر؛ لِأَن السَّيِّد أَعْتقهُ بعد مماته وَالْمُمَات دبر الْحَيَاة فَقيل مُدبر وَالْفُقَهَاء المتقدمون يَقُولُونَ الْمُعْتق من دبر أَي بعد المُوْت. غريب الحديث للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، ط١، مطبعة العانى – بغداد، ١٣٩٧هـ: ٢٢٤/١.

أم الولد: الأمّةُ التي حملت من سيدها وأتت بولد وهي في ملك سيدها. ينظر: معجم لغة الفقهاء: ص٨٨؛ القاموس الفقهي لغة
 واصطلاحاً للدكتور سعدى أبو حبيب، ط٢، دار الفكر. دمشق، ١٤٠٨ه-١٩٨٨م: ص ٢٥.

<sup>&</sup>lt;sup>۳</sup> اي: هرب.

٤ في ب: (إذ).

<sup>°</sup> في ب: (لا يقتلان انتهى).

تينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزبلعي: ٥/ ١٧٤.

٧ في ب: (ألحقناه).

<sup>&</sup>lt;sup>٨</sup> في ب: (لا تفسخ).

٩ أَيْ: إِلَى وَرَثَةِ سَيّدِه.

١٠ أي: العبد المكاتب.

١١ أي: بدل الكتابة.

فإن قيل: فاجعل أحد الورثة مبرئًا عن نصيبه، قلنا: لا يصح؛ لأنا نجعله إبراءً اقتضاءً تصحيحًا لعتقه، والعتق لا يثبت في المكاتب بإبراء بعض البدل أو أدائه لا في بعضه ولا في كله؛ لأن عتقه معلق بسقوط جميع البدل، ولهذا لو أبرأه المورث عن بعض البدل لم يعتق بشيء منه وإذا لم يمكن إثبات المُقْتَضَى لَا يَثْبُتُ المُقْتَضِي فلا وجه لإبراء البعض وكذلك إلى إبراء الكل لحق بقية الورثة.

#### الخاتمة:

- ١- الإمام السيواسي من أعلام الفقه الحنفي في القرن الحادي عشر الهجري، وله أثر واضح في التأليف الفقهي،
  مع قلة ما كُتب عنه في كتب التراجم.
- ٢- التزم الإمام السيواسي في شرحه لهذا الكتاب بتقريرات المذهب الحنفي الفقهية، ويرجح الأقوال بناءً على
  قواعد فقهية دقيقة، ويستحضر نصوصًا من كتب متقدمة في المذهب كالهداية والنهاية والزبلعي.
- ٣- يبدو أن الشيخ السيواسي رحمه الله تعالى يتابع من سيقه من شراح الهداية والملتقى في معظم آرائهم
  الفقهية، وهذا لا يقلل من قيمته، بل يدل على سعة اطلاعه، وعلمه.
- ٤- احتوى هذا المخطوط على تفصيلات نادرة حول مسائل العجز والموت في المكاتب، والولاء، والتصرفات حال المكاتبة، مما يثرى المكتبة الفقهية بدراسة مقارنة دقيقة في مسائل قلّ من تناولها هذه المنهجية.
- ٥- ذهب إلى ترجيح قول أبي يوسف: في أن المكاتب يُمهل عند العجز يومين أو ثلاثة فقط إن رُجي له مال، ويعجّز فورًا إن لم يُرج، وهو رأي مدعوم بقواعد تعجيل القضاء لا تأخيره. مما يدل على أن الإمام السيواسي ليس ناقلاً فقط لأقوال الحنفية؛ بل مرجحًا بينها.
- ٦- ذهب الإمام السيواسي إلى القول: بأن المكاتب إذا مات وله مال وافٍ ببدل الكتابة يُعتق في آخر جزء من حياته، وتُؤدى ديونه، خلافًا لقول من يرى أن الكتابة تنفسخ بالموت، مستندًا إلى أن الكتابة عقد لازم لا ينقضه موت أحد طرفيه، كالبيع.

## المصادروالمراجع:

- ١. آثار البلاد وأخبار العباد زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)، دار صادر بيروت.
  - ٢. الأرش في الفقه الاسلامي للدكتور محمد الزحيلي.
- ٣. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق أبي
  حفص سامى بن العربي الأثري، ط١، دار الفضيلة، الرباض، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- ٤. الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت

٢ في ب: (كذلك لإبراء).

اي: الإعتاق.

ا أي: الإعتاق.

<sup>&</sup>quot; ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق: ١٧٤/-١٧٥.

- ٨٥٢هــ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٥هــ
  - ٥. أصول الفقه للشيخ محمد الخضري بك، ط٦، المكتبة التجاربة الكبرى، مصر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ٦. الأعلام للزركلي خير الدين بن محمود بن محمد (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين- بيروت، ط١٥٠، ٢٠٠٢م.
- ٧. الايثار لحل المختار للإمام محيي الدين محمد بن إلياس الشهيد جوي زاده (ت ٩٥٤ هـ)، تحقيق: إلياس
  قبلان، ط١، ١٤٣٧هـ ٢٠١٦م، مكتبة الإرشاد- اسطنبول.
- ٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني
  (ت: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه الكليسى،
  دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٩. البحر الرائق شرح كنز الدقائق للإمام زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت بعد ٩٧٠هــــ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، ط٢، الناشر، بدون تاريخ، دار الكتاب الإسلامي.
- ١٠. البناية شـرح الهداية للإمام أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.
- 11. البيان في مذهب الإمام الشافعي للإمام أبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري، ط١، دار المنهاج جدة، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.
- ١٢. تاج التراجم المؤلف: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي
  (ت٩٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط١، دار القلم دمشق، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢م.
- 17. تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ للإمام عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت ١٠٢١ هـ)، ط١، المطبعة الكبرى الأميرية بولاق، ١٣١٣ هـ
  - ١٤. تحقيق الهداية شرح بداية المبتدي للإمام المرغيناني (ت٥٩٣هـ)، مكتبة البشرى- باكستان.
- 10. تحقيق شرح رسالة الصغائر والكبائر، أحمد نديم صو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 18.5 هـ.
- ١٦. التعريفات الفقهية المؤلف: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، ط١، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م)، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- 17. التقرير والتحبير محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت ١٩٨٣. التحبير محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت

- ١٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية للإمام عبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه كراتشي.
- ۱۹. درر الحكام شرح غرر الأحكام للإمام محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا أو منلا أو المولى المحرو (ت ۸۸۵هـ)، دار إحياء الكتب العربية بيروت.
- ٢٠. الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط للدكتور على محمد الصلابي، ط١، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
- ۲۱. رد المحتار على الدر المختار للإمام محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت١٢٥٢هـ)، دار الفكر-بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- ۲۲. السنن الكبرى للإمام أحمد بن الحسين بن علي، أبي بكر البهقي (ت٤٥٨هــ)، تحقيق: محمد عبد القادر
  عطا، ط۳، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- ٢٣. سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت
  ١٤٠٥ مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة،
  ١٤٠٥ م.
- ٢٤. شرح الوقاية للإمام صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي (ت ٧٤٧ هـ)، تحقيق: د. صلاح محمد أبو الحاج، ط١، الوراق للطباعة والتوزيع، ٢٠٠٦.
- ۲۵. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣ه)، تحقيق:
  أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م،
- ۲٦. صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٦ه). تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٧هـ ١٩٨٧م.
- ٢٧. صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت.
  - ۲۸. عثمان مؤلفلري، محمد طاهر بك البروسوي (ت: ۱۳٤۳هـ)، مطبعة عامره، استانبول، ۱۳۳۳هـ
  - ٢٩. العناية شرح الهداية للإمام محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين البابرتي (ت ٧٨٦هـ)، دار الفكر.
- ٣٠. غريب الحديث للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني بغداد، ١٣٩٧هـ
- ٣١. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا للدكتور سعدي أبو حبيب، ط٢، دار الفكر. دمشق سورية، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
- ٣٢. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا للدكتور سعدي أبو حبيب، ط٢، دار الفكر. دمشق سورية، ١٤٠٨هـ

- ۱۹۸۸ م.
- ٣٣. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد الرياض، ١٤٠٩هـ
- ٣٤. كشف الأسرار شرح أصول البزدوي للإمام عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت ٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي.
- ٣٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م.
- ٣٦. لسان العرب للإمام محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، ط٣، دار صادر بيروت، ١٤١٤هـ
- ٣٧. المبسوط للإمام محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت٤٨٣هـ)، تحقيق: خليل معي الدين الميس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ١٤٢١هـ. ٢٠٠٠م.
- ٣٨. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه للإمام أبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.
- ٣٩. مختار الصحاح زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت-صيدا، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
  - ٤٠. مخطوطة الفرائد مكتبة أسعد أفندي- استانبول، رقم الحفظ (٧٦٤)، لوحة (٦٠٥أ).
  - ٤١. مخطوطة الفرائد نسخة مكتبة بلدية الاسكندرية، رقم الحفظ (١٠٥١٠)، لوحة (٢٩٧/ب).
- ٤٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للإمام أحمد بن محمد بن على الفيومي ثم الحموي، أبي العباس
  (ت نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية بيروت.
- 27. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المؤلف: على الرضا قره بلوط أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة / قيصري — تركيا.
  - ٤٤. معجم المؤلفين عمر كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى بيروت.
- ٥٤. معجم لغة الفقهاء المؤلف: محمد رواس قلعجي حامد صادق قنيبي، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨هـ ١٩٨٨م.
- 23. المغرب في ترتيب المعرب للإمام أبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز (ت ٦١٠هـ)، تحقيق : محمود فاخوري و عبدالحميد مختار ط١، مكتبة أسامة بن زيد حلب، ١٩٧٩.

- ٤٧. الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية-الكويت، ط٢، دار السلاسل-الكويت.
- ٨٤. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي(ت٧٦٦هـ)، تحقيق: محمد عوامة، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، ط١، مؤسسة الربان للطباعة والنشر-لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية-السعودية، ١٩٩٧هـ-١٩٩٧م.
- 29. النهاية في شرح الهداية للإمام حسين بن علي السغناقي الحنفي (٧١٤ هــــ)، تحقيق: مركز الدراسات الاسلامية بكلية الشريعة في جامعة أم القرى ١٤٣٥-١٤٣٨هـ
- ٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان.